مجموعة أعمال مسرحية

360

من تأليف

مدحت مصطفى

1. فيس بوكس
2. 360
3. للبالغين فقط
4. جاري يا جاري

تقديم

لست دراسا للمسرح ولا كنت من الملتحقين يوما بمعاهده الفنيه المتخصصة في مصر أو في الوطن العربي ، كل ما في الأمر أنني قد هويته فأحببته فعشقته فعملت به وفيه وسرى حبه في الدم فما كان منه خلاص .

أعمل مهندسا مدنيا ، في سنوات الدراسة الجامعية التحقت بفريق المسرح في كلية الهندسة بجامعة الأسكندريه وتعلمت هناك مع هذا الفريق العظيم كيف هي الحركة على المسرح وكيف يتعايش الممثل مع دوره ويخرج ما فيه ووقعت في هوى التمثيل والأداء المسرحي حتى يومنا هذا بعد إنقضاء ما يزيد عن العشر سنوات منذ التخرج .

مقيما في دولة الإمارات العربيه المتحده ما زلت أمارس هوايتي رغم إنشغالي بالعمل في مجال الهندسة المدنية حيث أسست فرقة مسرحية في دبي حيث أقيم وأشارك في الاعمال المسرحيه المقدمه من خلالها او من خلال الفرق المسرحيه الأخرى التي تقدم أعمال باللغة الإنجليزية .

أرجو أن تنال الأربع نصوص المقدمه في هذه المجموعة إعجاب القراء وأن يكون تشجيعكم ونقدكم لي خطوة على طريق الإستمرار في مجال الكتابة المسرحية .

المؤلف

مدحت مصطفى

فيس بوكس

مسرحية قصيرة

حازت على جائزة أفضل نص وأفضل عرض مسرحي في مهرجان شورت اند سويت المسرحي في دبي فبراير 2018 .

تأليف

مدحت مصطفى

الشخصيات

فيس بوكس : شخصية إفتراضيه لتطبيق إلكتروني شهير

الصاوي : شاب في منتصف الثلاثينيات من مدمني إستخدام الفيس بوك

الديكور على المسرح ثابت طيلة العرض عبارة عن غرفة جلوس في بيت الصاوي ، يتوسط المسرح صوفا وبجانبها طاولة صغيره وعلى يسار المسرح حيث باب الخروج من شقة الصاوي يكون هناك طاولة ومراه وبجانبهما علاقة ملابس .

بعد إنتظام الجمهور على المقاعد يدخل الصاوي منشغلا بهاتفه المحمول متثائبا ، ويبدو غير مهتم بشكله مرتديا ملابس غير متناسقه تمزج ما بين ملابس البيت والخروج

يجلس على الصوفا دون أن يزيح عينيه من على هاتفه ، يجلس على الصوفا ويغالبه النعاس بسرعة ليغرق في النوم والهاتف ملقى على صدره .

تحت بقعة بيضاء منتصف المسرح يظهر الفيس بوك متحدثا للجمهور

يدخل الفيس بوك (من باب دخول الجمهور) مرتديا بلوفر لونه ازرق ومن تحته قميص او تي شيرت بياقة بيضاء وقفاز ابيض وكوتشي ابيض وجينز غامق اللون ، يراعى اخفاء جميع الملامح البشريه بالملابس عدا الوجه .

يدخل مندهشا في حالة قريبه للانزعاج دون غضب

الفيس بوك : مش معقول يا جماعه !!.. انتو فعلا معندكوش واي فاي ؟؟بس اكيد عندكو فور جي

(مخاطبا شخص ما من الجمهور) الفور جي لو سمحت ..نعم ؟؟ حضرتك متعرفنيش ؟؟

(مصححا) لا حضرتك فاكر انك متعرفنيش ؟

(للجميع) انا اعرفكو كويس

اعرفكو واحد واحد

اعرف عنكو اللي ميعرفهوش اقرب الناس ليكو ...

انا تاريخكو .. صوركو ... كلامكو

انا الموجود في افكاركو

وشاهد على (يضحك كمن يعلم شيئا لا يريد الافصاح عنه) بس متقلقوش ..

انا (مطمئنا) السر ..

انا (وقد لفت نظره فتاة ما من الحضور) الاعجاب ..مساء الخير يا فندم

(مره اخرى للجمهور) انا الحقيقه وعشانكو كتير اوي بكون كداب

باختصار

انا الدنيا

(يضحك الفيس بوك وينصرف مغنيا الدنيا ريشه في هوا متجها للصاوي النائم في عمق)

يظهر الفيس بوك ليحوم حول الصاوي – صوت تنفس عال لشخص نائم ممزوج مع اصوات الفيس بوك من نوتيفيكشن ورسائل متواصله

الصاوي غارقا في النوم

فيس بوك : (يدور حول الصاوي وفي صوت يبدو مرعبا)

نوتيفيكشن ...ايشن ..ايشن ..ايشن

مسج ...اسج اسج

صاوي يتقلب : لا لا ..

فيس بوك : كومنت ..اومنت

بلوك .. لوك لوك

صاوي : لا لا ... بلاش بلوك!!بلاش ..بلاش ..

(يستيقظ مرعوبا مندهشا من وجود الفيس بوك مع فتح إضاءه كامل)

الصاوي مندهشا

الفيس بوك : صباح الخير يا صاوي .. انهرده يوم مشمس .. درجة الحراره بره حوالي 23

صاوي(يستيقظ محدقا له في دهشه وضيق) : شكرا ..شكرا ..اسكت بقى ..

الفيس بوك :..(في أداء مسرحي) Sherbeni and Sawy are celebrating their friendship

فيما يشبه الاغنيه بأداء أوبرالي

الصاوي : (ناهضا متجها للجمهور في سخريه)شربيني !!! بقالنا سنه مبنكلمش بعض ..طبعا ..حيكلمني ليه ؟ هو فاضي لامثالي ؟؟ مهو إشتغل في شركة انترناشيونال .. اجوز البنت اللي بيحبها .. حياته خلاص ..بقت فل الفل .. انسى .. الا هو انهرده ايه ؟

الفيس : انهرده عيد ميلاد رانيا الجمال .. تحب الفلها تورته في بوست ؟

الصاوي : **(مقاطعا في حدة)** لا .. ده انا حكلمها لما أفوق .. اي نعم هي شايفه نفسها شخصيه وبتاع .. لكن ميضرش .. حته حريمي منعشه برضه .. حبقى اكلمها انا متشغلش بالك ..

الفيس : مشغلش بالي ازاي بس ؟ انت عايزني تسيبك تكلمها ؟؟ انت نسيت اللي حصل بينكو ؟؟ **(مذكرا في شماته خفيفه)** الكومنت .. المنشن .. **(ساخرا)** الحفله اللي اتعملت عليك !!

الصاوي : خلاص يا أخي خلاص .. انت يعني لازم تجيبلي التاريخ كله .. إبعتلها أي زفت وشوفلنا بقى موضوع حلو نكلم فيه .. عكرتلي مزاجي ده انت غلس أوي .

الفيس : اوك ..**(يسير وراء الصاوي كسكرتير)** زي انهرده من سنه كنت كتبت انت بوست خطير جدا عن اهمية التلاعب بشكل الحوقله الكونيه في منحنيات التنظير العامه .. **(الصاوي يستدير مندهشا)** تحب تعمله شير؟

الصاوي : **(مفكرا مرتديا نظارته المعلقه حول رقبته)** الحوقله الكونيه ما زالت خطر .. شير واكتب فوقه .. حتى لا ننسى .. ولا أقلك .. **(مفكرا)** خليها .. حتى لا ننسى .. كده أشيك

الفيس بوك: **(مكررا)** حتى لا ننسى **...** **(مقترحا)** شوية رياضه بقى على الصبح ؟؟

الصاوي : (يهم بلعب الرياضه) اه طبعا

الفيس : **(موقفا اياه)** .. بس اعتقد انك لازم تنشر الطاقه الإيجابيه دي في بوست

الصاوي : **(تعجبه الفكره)** عندك حق .. اكتب .. الصاوي يلعب الرياضه..

الفيس بوك : لا ..خد دي بقى

Sawy feeling active...

(الصاوي معجبا)

الفيس بوك : تحب اكتف حاجه تانيه ؟

الصاوي :..لا كده تمام ..انا داخل اخد دش

الفيس بوك : دش ؟ شاور ؟ **(صارخا)** صورة البروفيل !!!مش حتغير صورة البروفيل ؟

الصاوي : اغيرها ليه ؟ مهي زي الفل اهي !!

الفيس بوك : اه بس بقالها اسبوع مجابتش ولا لايك !!

الفيس : لا .. تخيل .. تحب تتصور ولا اخش اجيبلك حاجه من الجاليري ؟ **(متقمصا دور رجل مبيعات)** حضرتك ممكن تاخد الصاوره دي بروفيل ومعاها الصورتين دول منشن ..**(مقتربا من الصاوي جدا)** أيه رأيك ؟

الصاوي : **(دافعا الفيس بوك في وجهه تاركا إياه)** طب متيجي تتصور انت مكاني ايه الرخامه دي ؟

الفيس بوك : **(محاولا لفت إنتباه الصاوي)** البث المباشر من ناسا بخصوص اطلاق القمر الصناعي الجديد !! مش حتتفرج ؟

الصاوي : (مقاطعا في حده) مش عايز اشوف البث

يشير له الفيس بوك على الهاتف .. ثم هامسا فيما يشبه الوسوسه

الفيس بوك : **(محاولا استقطابه من جديد)** ساره شيرت البوست بتاعك على فكرة

الصاوي : ساره ؟؟ بجد ..فين ده

الفيس بوك : sorry .. No connection

الصاوي : **(في ضعف)** وده وقته ؟؟ قولي هي مبتردش ليه ع الماسنجر !!..

الفيس بوك : حترد .. بس انت ابعتلها قولها **(هامسا فيضحك الصاوي في شيطانيه)**

الصاوي : **(نافضا الفكرة)** انا حقوم يا عم اتمشى شويه بدل الافكار الشيطانيه بتاعتك دي

الفيس : **(صارخا في رعب مصطنع)** لاااا ... استنااااا ... 10 أضرار للخروج صباحا .. رقم 7 ستدهشك !

الصاوي : رخيص اوي انت ..انت عارف وانا عارف ان رقم 7 دي حتطلع اي كلام

الفيس : خلاص .. افتح البوست وشوف بنفسك

الصاوي : حفتح .. رقم 7 .. رقم 7 ..

الفيس : **(يضحك في سخريه)** وضحكت عليك وفتحت البوست .. ضحكت عليك وفتحت البوست

الصاوي : انت تافه اوي على فكرة... إخرس بقى ..سايلنت **(منصرفا وقد بدا في تغيير ملابسه)**

بيصعب علي .. قلي ايه الجديد ؟؟

يتحول المسرح في إضاءته إلى ما يشبه السيرك

الفيس : وحيد في ارض الغربه نزل بوست عن الشعور بالوحده .. خايفه من الحياه نزلت بوست عن الشعور بالخوف .. **(معلق كروي)** جمال الموجي عمل كومنت .. هادي محمد عمله شير .. **(يعود)** متالقه بحبي نزلت

بوست عن الحب وداخله في ال 18 **(معلق كروي)** جمال الموجي استلم كومنت تاني .. هادي محمد عرضيه بالشير .. استلمها وحيد في ارض الغربه تاني يا وللد يا محمد يا صلاح .

الصاوي : بااااااس بقى

اناره كامله للمسرح مع توقف الموسيقى وقطع كامل لموسيقى السيرك

الصاوي : ايه التفاهه دي؟؟ انت لا تطاق يا اخي ..

حركه : ينصرف الفيس بوك الى جانب المسرح تاركا الصاوي في المنتصف

الصاوي : انا خارج

الفيس : رايح فين؟

الصاوي : حنزل اشوف الناس والشوارع

(يهم بالتحرك ليوقفه الفيس بوك باشاره من يده)

الفيس : طب متنساش بقى تشغل ال فور جي .. **(مذكرا)** عشان متبقاش معزول عن العالم وعن اللي بيحصل

الصاوي : معزول .. **(موسيقى حزينة)** العزله عندك انت .. **(يهبط للجمهور)** العالم بره مش محتاج باقه .. العالم بره عشان نكلم ونعيش فيه بجد ... **(محدثا فردا من الجمهور مقبلا عليه في حب)** انا اسمي الصاوي .. ممكن نتعرف ؟ **(متراجعا في حذر)** بس انت مش صديق عندي على الفيس بوك ؟ **(نافضا الفكره)** طب وايه المشكله ؟ مانت ادامي اهو لحم ودم .. **(متراجعا)** بس لازم اشوف صورك الاول .. كلامك .. افكارك .. **(نافضا الفكرة)** لا احنا ممكن نتعرف الاول وبعدها اضيفك على الفيس بوك .. او انت تضيفني .. حعملك كومنت .. انت مبتعمليش شير ليه ؟ لا مش لي انا شخصيا .. قصدي لكلامي يعني .. اصلي انا عندي افكار كتير .. انا بكتب شعر .. وبغني .. **(محتدا في نوبة جنون كبداية)** اه انت متعرفنيش ؟ عشان مش عندك ع الفيس بوك ..مش كده؟ **(لشخص اخر)**هو لازم تشوف بروفيلي الاول ؟ طب مانا ادامكو اهو .. لحم ودم .. خلق الانسان ليتواصل .. التواصل هو الغريزة الاسمى

الفيس : **(مقاطعا من اعلى خشبة المسرح مصفقا له)** برافو .. هايل .. دول كانوا حيصدقوك .. انسى يا صاوي ... مش حيردوا عليك

الصاوي : **(صاعدا في غضب)** كداب .. كداب .. الناس كانت مستعدة تتكلم معايا ...

الفيس :. **(مقاطعا في ضحكه مستفزه)** انت ناسي اخر مره لما خرجت مع صحابك ومحدش رفع عينه من ع التلفون **(الصاوي منكسرا)** .. **(الفيس واثقا)..** انت بس اللي بتنسى

(يستدير الفيس بوك - الصاوي كدميه مواجها الجمهور بينما يهمس من فوق كتف الصاوي)

انت مينفعش تخرج .. انت لازم تفضل قاعد هنا .. معايا ..**(في حنان)** انا العالم .. انا الدنيا ..

الصاوي : (نافضا التاثير) بتخرف بتقول ايه ؟؟ عالم ايه ودنيا ايه ؟.. انت مجرد ابليكيشن

الفيس : (**في هدوء الغاضب**).. انا كنت ابليكيشن .. بس دلوقتي

(يدور حول الصاوي ويدور الصاوي معه) انا اللي بتحكم .. انا اللي بحرك .. انا اللي بقطع وانا اللي بوصل **(تحول مفاجئ) ..**

الناس بتقاطع بعضها بسببي وبيتصالحوا عندي وبس ..

(يعود للصاوي)

انت حتفضل هنا معايا ومش حتخرج ..برضاك (**ينصرف في ثقه)**

أو غصب عنك

الصاوي : **(مندهشا)** غصب عني ازاي ؟

الفيس : **(كمن يهديه سرا)** بالفضول ..بحبكو لكلام الناس وسعيكو لرضاهم .. الفضول يخليك مهما بعدت ترجعلي زي المجنون .. مستني ايه ؟

متجري ؟ متهرب

الصاوي يركض هاربا

..الفيس بوك:نوتيفيكشن

يعود الصاوي أدراجه كمدمن وجد الجرعة

الصاوي : مين ؟

الفيس بوك : كومنت

الصاوي : ايه ؟

الفيس بوك : حسين طالع لايف !!

الصاوي : بيشتمني مش كده ؟

الفيس بوك :ساره بعتت مسج

الصاوي : (منهارا) اميره ؟

الفيس الان واقفا فوق الصاوي المنهار المصاب بما يشبه الجنون او حالة هذيان

انا السر .. انا الاعجاب .. انا الحقيقه .. وانا الكداب

الصاوي متجها للفيس بوك ليخنقه

يسقط الصاوي على بعد خطوة منهكا

ضحك الفيس بوك والصاوي في جنون ويرقصان رقصة

تنتهي بسقوط الصاوي في منتصف المسرح

الفيس بوك واقفا فوقه في "جست" مهيب وما زالت الفلاشات تعمل

بقعة إضاءه حمراء تغطي الفيس بوكس

إظلام

تفتح إضاءه خفيف كحالة الصباح في اول المشهد

الفيس بوك : صباح الخير يا صاوي . درجة الحراره 23 . يوم مشمس .

(يحركه كدميه) شير يور داي

يحرك الصاوي يده بعلامة اللايك كإنسان ألي يحركه الفيس بوك

النهاية

النص المسرحي

360

<u>تأليف : مدحت مصطفى</u>

الشخصيات

أدوار رئيسية

1. هشام فتحي : مذيع في أحد محطات الراديو في دبي يقدم برنامج 360 ذو الشعبيه الجارفه .
2. مروة : زوجه مصريه في منتصف الثلاثينيات.
3. ماجد : زوج مصري في اواخر الثلاثينيات.
4. العريس الشاب : عريس في اوائل الثلاثينيات .
5. العروسه : عروسه في اواخر العشرينيات بفستان الزفاف.

الدخول

في طريق الجمهور للدخول إلى المسرح تكون هناك بعض اللافتات التي توحي بدخولهم إلى أستديو إذاعي في محطة EYE اف ام ، البرنامج يحمل عنوان 360 ، اللافتات تحمل عبارات من مثل استديو 9 ولوجو قناة أي وهو عين محدقه ، لافتات برنامج 360 الإذاعي ، في أثناء إنتظار الجمهور ودخولهم وحتى إستقرارهم على المقاعد سيكون هناك بث راديو لأغاني وتنويهات للحلقه القادمه من برنامج 360.

- اعزائي المستمعين .. موعدكم بعد قليل مع هشام فتحي وحلقة جديده من برنامجكم 360 .. أي اف ام

(شعار البرنامج) ..اسمع .. 360...اسمع لحد ما تشوف.

الديكور على المسرح يشمل جزء ثابت على اليمين وهو المنصه التي يقوم هشام من خلالها بتقديم البرنامج وتشمل ميكسر وميكروفون بينما يتم توظيف بقية أجزاء المسرح بديكورات وموتيفات بسيطه مناسبه للمشاهد المختلفه كيفما يتراءى للمخرج .

بعد إنتظام الجمهور على المقاعد تبدأ الموسيقى المميزه لتتر برنامج 360 وهي موسيقى استعراضيه ، يتزامن ذلك مع دخول هشام مقدم البرنامج وجلوسه على الميكسر .

على من يلعب ذلك الدور أن يمتاز بخامه صوتيه جيده مقنعه كمذيع راديو وأن يكون قادرا على إرتجال حوار مع المشاهدين بين الوقت والاخر.

على الرغم من أن هشام سيكون مذيع راديو إلا انه يمكن وكيفما يتراءى للمخرج أن يخرج هشام من المنصه ويقدم الحكايات والمشاهد من منتصف الخشبه كراو للعرض .

هشام : مساء الخير على كل الناس الحلوة اللي بيسمعونا وحلقه جديده من برنامج 360 ...هشام فتحي معاكم من دلوقتي ولمدة ساعه على اي اف ام وحلقة جديده من 360

فيد ان لايفيكت ترحيبي عالي

اعزائي المستمعين

لا يوجد وهم يبدو كأنه حقيقه مثل الحب ... ولا حقيقه نتعامل معها وكأنها الوهم مثل الموت (الدكتور مصطفى محمود)

يستطيع الكذب ان يدور حول الارض في انتظار ان تلبس الحقيقه حذائها (مارك توين)

واخيرا ..

أفضل الخدع وأسلمها ..هي الحقيقه البحته ..فلا أحد يصدقها (ماكس فريش)

زي ما عودناكم ..انهرده حبقى معاكم على الهوا لمدة ساعه ..في الساعه دي احنا حنعرض لكم القصص اللي الكمبيوتر اختارها من رسايلكم .. حنعرضها زي مانتو بعتوهالنا بالزبط ..

موسيقى توتر - كمن يكشف بيديه عن ستار خفي يظهر من وراءه الممثلين

ستوب كادر (ماجد) وهو زوج (مروة) ويبدو ان الكادر في منتصف مشاده قويه بينهما ، يظهر ذلك جليا من تعبيرات الوجه لكلا منهما ، وبجانبهما العريس الشاب يبدو في طريقه لمنع مشاده ما

ماجد : هو زوج في الثلاثينات ، دوما هناك الم في قدمه .

مروة : شكلا ، قد تكون محجبه لتعطي الشكل التقليدي للزوجه المصريه وان كان ليس شرطا .

يتجول هشام بين الممثلين :

عزيزي هشام ...فكرت كثيرا قبل أن اكتب اليك خطابي هذا يا هشام .. انا اتابع برنامجك منذ فترة ولكن لم اتخيل يوما ان اكون صاحبة إحدى الرسائل التي تقرأها .. إن أردت عنوانا لرسالتي تلك .. فعنوانها ..كرامة مفقوده .. أو ..الإختيار .. فكرامتي المفقوده مع زوج قلق عصبي ليست إلا نتيجه لإختيار خاطئء منذ زمن بعيد . وسأروي لك ما حدث بكل صدق كما يتوجب علي وكما تطلب دوما لأترك لك وللمستمعين الحكم والقرار .

مؤثر بداية الحكايه او المنظور

يبدا الحوار من منتصف حوار كان قائما بالفعل ، مروة تحمل اكياس كثيره وتبدو مضطربه ومرتبكه بينما ماجد تبدو عليه عصبيه واضحه

ماجد : (في عصبيه ممكسا بقدمه بين الحين والأخر) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (مازالت ممسكه بالأكياس في يدها وتبدو محمرة الوجنتين صوتها متهدج) ارجوك اسكت بقى يا ماجد وتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..راعي اننا ادام ناس

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف وتتناثر الأكياس منها)** انت حتعمل ايه ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس الشاب بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر

إظلام مع خروج الجميع والأن مروه مع هشام أمام الجمهور

هشام معلقا للجمهور :

لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

هشام متحدثا الى مروة :

أولا بشكرك على شجاعتك انك تكتبي ل 360 قصتك .. بس الحقيقه .. انتي حكيتي نتيجه .. مش سبب ..

مروة : (متاثره)سبب ايه يا هشام ..مد ايده علي في المول .. وانا اللي متحمله كل ارفه في الحياه .. وساكته ومستحمله ..انا لا يمكن اكمل معاه وبطلب الطلاق ..

هشام : سامحينا يا مروة ..طبعا الطلاق إختياركو .. بس دي قاعدة البرنامج .... الحكايه كامله ..نسمع لحد ما نشوف ..بعدها نقرر

مروة : حاضر .. ححكيلكو الحكاية كامله

هشام : اعزائي المشاهدين .. جاهزين ..

خليكم معانا على هوانا في محطة اي ..مستنيين رسايلكم ومسجاتكم على 6600 او من خلال الابليكيشن .. وبعد الفاصل .. نشوف ونسمع ..

المنظور الأول

حكاية مروة

زاويه حاده

90 درجه .

إظلام

المنظور الأول : حكاية مروة – زاويه حاده 90 درجه

ماجد متحدثا في الموبيل مشيرا لمروة في عجرفه بالغه ان تتابع الأطفال ، مروة الان في طرف المسرح ، تودع اطفالها (الخفيين) قبل دخولهم الى البلاي اريا

تبدو مروه شخصيه حنونه جدا منكسره وهي خفيضه الصوت .

مروة : يالا يا أطفال .. ساعه واحده تلعبوا واجي اخدكو .. في جوه تواليت ومعاكو المياه بتاعتكو ..

العريس الشاب - ثلاثيني - يبدو تائها - متحدثا في الموبيل

يمر العريس من امام مروة ويلفت نظرها انه يسير تائها - تلقي اليه مروة نظرة ما وهو الان في طريقه لماجد الذي ينهي مكالمة هاتفيه

العريس : انا في المول اهو يا حبيبتي بشوف اجيب منين الحاجات اللي انتي عايزاها للبيت .. مانا لسه جديد في الامارات يا حبيبتي انا كمان ومعرفش بيجيبوا الحاجات دي منين ..لا حافظ حجيب ايه .. مقشه وراس عبد وجردل النجمه والكنكه .. النجمه والجردل في مصر مش هنا يا حبيبتي .. طب حشوف حاجه شبههم حاضر .. حاضر .. حاضر ..وانا كمان يا حبيبتي نفسي الأيام تعدي وتيجي دبي بالفستان الأبيض بقى وتبقى ايامنا بيضا .. موووه .. وانا بموت فيكي .. باي باي يا بيبي ..

يتجول العريس في المول

ماجد واقفا في توتر يكتب شيئا في هاتفه المحمول

العريس : لو سمحت يا استاذ

مروة تلقي نظرة على حديث ماجد والعريس

ماجد هنا هو شخص متعجرف في حديثه كما تراه مروة

ماجد : نعم ..

العريس : انسب مكان اشتري منه معدات تنضيف البيت ؟

ماجد : (ينظر له في قرف) شكلك لسه عريس جديد ...

العريس : فعلا ..

ماجد : (ناظرا للموبيل) البس

العريس : نعم ؟

ماجد :عايز ايه ؟

العريس : في هنا في المول مكان بيبع حاجات البيت

ماجد : (في سخريه)...طب معندك لولو تحت ..

العريس : لولو مين وتحت فين يا حضرت ...لو سمحت انا سؤالي محدد ..

ماجد : يا عم في عندك لولو تحت ..انزل اوريهولك يعني ؟

يخرج العريس مندهشا مستاءا

ماجد : (منفعلا) ... يا مروة

تدخل مروه بظهرها الى المسرح ويبدو انها تودع اطفالها

مروة : الولاد مكانوش راضيين يخشوا البلاي اريا اعمل ايه ..

ماجد :كويس انهم دخلوا .. اللي اخترع البلاي اريا ده لازم ياخد نوبل ، مكان جميل امن .

مروة : هو فعلا امن جدا للولاد .

ماجد : لا انا مش بكلم عن الولاد خالص على فكرة ، المكان ده امن بالنسبه لي انا لانه بيديني شعور هايل بالامان وبقدر احس شويه اني ...بتنفس .. واشوف اللي ورايا ...

مروة : مكانش ده كلامك لما كنا مخطوبين .. كنت دايما بتقولي حلعب واتنطط معاهم وتبقى ..

ماجد : (ناظرا لهاتفه) مجنون .. أكيد مجنون (في قلق) كنت مجنون وبخطرف بهيس بقول اي حاجه .. انتي عارفه المفروض يعملولنا زي سيموليشن كده للجواز قبل ما نجوز .. نطلع من السيموليشن نقلع النضارات الفور دي ونقرر بقى ..

مروة : طب احنا ادامنا ساعه على ما الولاد تطلع وانا عايزه اجيب خمسين حاجه من المول ، ممكن ناجل النقاش ده شويه وتيجي على نفسك وتتفضل معايا..

ماجد :خمسين حاجه ؟؟ كانك مبتجيش المول الا كل شهرين مره ..

مروة : مانا اخر مره كنا في مول من شهرين فعلا يا ماجد ..لو سمحت فكر تاني انك تجيبلي عربيه وانا حبقى انزل اخلص مشاويري بدون ما ازعجك

ماجد : عربيه .. اه مهي ناقصه .. بقلك ايه احنا اتكلمنا في موضوع العربيه قبل كده و ..

مروة : ماجد إحنا مبنكلمش ..يا ريتنا بنكلم .. .. ده بشكل عام يعني

ماجد : (ناظرا لهاتفه في عصبيه) بقلك ايه .. انا حعد ع الكافيه ده ومعايا سجايري وقهوتي وانتي براحتك ..خفي ع الكارت شويه يا مروة .. المسجات يتقولي كل حاجه

مروة :...براحتك يا ماجد..براحتك .. انا مش حجيب حاجه لنفسي انا بجيب للولاد .. بعد اذنك .. لا حول ولا قوة إلا بالله

تخرج مروة متجهه لمستوى مختلف من المسرح وهو المول كما يتراءى للمخرج

مروة تلقي نظرة الى ماجد الذي يجلس على الكافيه ويخرج سيجاره ويطلب كابتشيو ، قد يراقب انثى ما عابره ويقول لها شيئا ما اثناء عبورها.

تنصرف مروة غاضبه

صوت مسج ، يترك ماجد السيجاره وينظر للموبيل مصدوما

في مستوى اخر من المسرح ، مروة تتجول في محل ممسكة بكيسين في يدها وتتناول قطع وتتاملها بعين خبيره وتتحدث الى نفسها في غيظ ، تبدو ايضا مضطربة في حركتها بالاكياس والشنطه ، الحديث هنا يوزع بين الجمهور ولمروة نفسها وكان الجمهور صديقه تسير مع مروة مثلا :

مروة : لفي انتي .. شوفي انتي .. اشتري انتي .. وكاني بجيب الحاجات لولاد حد غيره .. حتى مبجيبش حاجه لنفسي .. وهو قاعد يبص على كل اللي في المول .. رجل واتي ..صنف كله واتي .. (محدثة بائع وهمي) في من ده بنات 7 ل 8 ..بليز .. (للجمهور) منزلناش المول بقالنا فوق الشهرين ... شغل شغل .. كانه شغال فاعل مش مهندس .. ويا ريت الشغل عاجبه ولا حتى بيقولي حاجه عنه .. الا قافل بقه.(لنفسها) اسر عايز تي شيرتين وبنطلون العاب وجينز .. ومنه ناقصها اندرويرز وشرابات ..... واهو حتى لما بتيجي الفرصه يبقى معايا لوحدنا .. كافيه وقهوة وسيجاره .. الدخان والمزاج اهم من انك تبقى معايا طبعا .. (للبائع) yes give me this one and this one (لنفسها) وماله .. (للبائع) فيزا كارد ..

(للجمهور) يجيبلي عربيه ونخلص بقى من وجع الدماغ ده !! انزل مع نفسي الصبح اخلص اللي ورايا واجيب اللي ناقصني .. لكن لا .. ازاي ؟..تحكم وخلاص

(لبائع وهمي) ثري فور 2 ؟ اوفر؟؟ جيف مي سكس بيسز بليز .. 4 تو 5 ييرز

(للجمهور) واحنا مخطوبين .. كان بيفتحلي باب العربيه عشان اركب .. دلوقتي خلاص .. اخر مره بيتحرك بالعربيه ورجلي لسه بره ..

للبائع الوهمي : فيزا كارد ..(تمد يدها بحثا عن الفيزا فلا تجدها ، تتوتر وموسيقى توتر)

يمر العريس الشاب وينظر لمروة ملاحظا ارتباكها دون أن يتحدث ويكمل سيره

الفيزا راحت فين ؟ الفيزا ؟؟ يا نهار اسود .. الفيزا فين ؟ اكيد نسيتها في محل من اللي كنت فيهم .. مهو من لخمتي .. اعمل ايه بقى ؟ كل حاجه علي وانا المسؤوله .. يا نهار اسود .. حشوفها فين ولا فين .. اكلم ماجد لا مش حكلمه .. انا بخاف .. مش عايزاه يزعقلي .. انا حروح ادور على الفيزا .. ولا اكلمه اقله ؟ (تبحث عن الموبيل فلا تجده) الموبيل ... يا نهار اسود الموبيل كمان ؟ انا اكيد اتسرقت .. فين الموبيل ؟ فين الفيزا ؟ ليه بس كده ؟؟ليه النحس ده ؟؟

مش حروحله .. مش حديله فرصه يزعقلي .. انا مبحبش حد يزعقلي ..مش حقله ..مش حقله

إظلام

موسيقى توتر وعصبيه - المشهد التالي هو اعاده لمشهد 1

يفضل ان يدور في قرب شديد من الجمهور أمام اول صف على سبيل المثال .

ماجد يبدو عصبيا جدا ، ممسكا بقدمه بين الحين والأخر، مروة مقبله عليه تحمل مجموعة من الأكياس وتبدو منهكه هي الاخرى

ماجد : ايه يا مروه .. كل ده لف وشوبنج في المول ؟ انتي ايه مبتشبعيش محلات ؟؟

مروة : وطي صوتك يا ماجد لو سمحت الناس بتبص علينا ..إديني فرصه أشرحلك ..

ماجد : تشرحي ؟؟ تشرحي أيه .. مالمسجات نازله ترف علي من ساعة ما مشيتي .. في الدفع ميه ميه .. اتصل بقى عشان تردي .. انسي .. مبتردوش ع التلفون انتو كلكو ... مسمعتوش .. عاملاه سايلنت .. زهقنا بقى حرام عليكو ..

مروة : ممكن تتكلم بأسلوب أحسن من كده ..... الناس بيبصوا علينا ارجوك إسمعني ..

ماجد : (ممسكا بقدمه بين الحين والأخر) ميبصوا .. سيبيهم يبصوا ويعرفوا ويشوفوا اللي انا فيه ...ولا هامك وقت ولا فلوس ولا اي حاجه .. هي المولات حتطير .. المحلات حتمشي ؟ (يخرج موبيله ممسكا به في عصبيه) كنتي فين كل ده طلبتك خمسين مره ..

مروة : الموبيل ضاع ...

صوت رسالة في هاتف ماجد ، يتوقف فجاه ناظرا للموبيل ، يبدو كمن صدمه خبر ما .

ينظر الى هاتفه في بطء ، يضحك في سخريه تدريجيه

مروة : (مواصلة الحديث بينما ماجد في حالة الصدمه ويبدو كانه لا يسمعها) ماجد مينفعش الكلام بالاسلوب ده ارجوك انا في اللي مكفيني ..انا فجاه ملقتش الفيزا ولا الموبيل معايا .. انت سايبني لوحدي بلف واجيب واشوف قياسات واشتري ..اتلخمت .. انا كان نفسي تبقي معايا يا ماجد ..مش في الشوبنج وبس .. في

حاجات كتير .. في لحظات كتير انت محضرتهاش معايا .. ولا حسيت انك عايز تحضر ..عارف ليه ؟؟ عشان انا بقيت بالنسبه لك ..امان .. اه ..مخوفش .. عيال وبيت وبس .. عشان كده مبتسمعنيش ..

ما زال ماجد مصدوما ويتحول وجهه الى وجوم وغضب وحزن كاملين

ماجد : (يستدير لها وهو مصدوم ويبدو غاضبا جدا) اسكتي خالص ..

مروة : انا اتاخرت غصب عني لاني ..

ماجد : (في عصبيه) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (مازالت ممسكه بالأكياس في يدها وتبدو محمرة الوجنتين صوتها متهدج) ارجوك اسكت بقى يا ماجد وتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..راعي اننا ادام ناس

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي يا بنت ال ... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف وتتناثر الأكياس منها)** انت حتعمل ايه ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس الشاب بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر

إظلام مع إنصراف الممثلين او في ستوب كادر كما يتراءى للمخرج

هشام في منتصف المسرح

هشام :واضح طبعا إن ماجد رجل مش ..تمام .. اظن انكو متفقين معايا مش كده ؟؟

(منبها) جمهوري الكريم ..

تستطيع ثنيها .. لفها ..تشويهها .. مهاجمتها ..لكن لا أحد يستطيع تغييرها ..

الحقيقه يا ساده

المقوله دي ل "ميشيل ليفي" .. (لشخص من الجمهور) ارجوك متسالنيش مين ميشيل ليفي ده ؟ شايف السؤال في عينيك ..بلاش إحراج ..صدقني مكانش في وقت نتعرف عليه ..

هو سؤال مهم طبعا .. بس الأهم .. يا ترى نقدر نحكم على القصه اللي شفناها وسمعناها من كلام مروة ؟ ولا .. الحقيقه ناقصه حته .. ؟؟؟

ماجد وهشام في المنتصف

ماجد الان يبدو شخص طيب للغايه

ماجد : انا بحب مروة يا هشام .. لا يمكن اني امد ايدي عليها في مكان عام .. اللي حصل كان لحظة ضغط وعصبيه مش اكتر .. انا حاولت استوعبها بس هي كانت مصره ..

هشام : تقوم تضربها يا أ ماجد ؟

ماجد : انا مضربتهاش .. انا ححكيلك اللي حصل ..

هشام :

المنظور الثاني

حكاية ماجد

زاويه منفرجه

180 درجه .

<u>المنظور الثاني : حكاية ماجد – زاويه منفرجه 180 درجه</u>

ماجد متحدثا في الهاتف مشيرا لمروة في أدب جم ان تتابع دخول الأطفال في البلاي أريا لإنشغاله باالمحادثه الهاتفيه– تبدو مروة منزعجه جدا من تصرفه وهي بشكل عام تبدو متعجرفه في هذا المشهد وكل ما يعنيها هو تنفيذ رغباتها . هذا هو منظور ماجد لها . هي إمراه متطلبه متعجرفه لا ترضى إلا بتنفيذ رغباتها فقط .

ماجد :لا حول ولا قوة إلا بالله .. ايه الاخبار اللي زي الزفت دي يا صلاح ؟؟ اغيب يوم عشان ابقى مع الولاد تقولي ان الشركه بتمشي كل الناس .. ايه القلق ده ؟؟ ميحلاش الكلام ده الا في يوم أجازتي .. مانا مرزوع كل يوم ..انت عارف يا صلاح اني بقالي شهور ماخدتش اجازه يا اخي .. حرام عليك .. بقلك ايه ..

طيب طيب .. خليك معايا ع الواتس اب وقولي ايه اللي بيحصل .. انا مش عايز اضيع اليوم الاجازه في التلفون الله يرضى عليك .. نفسي اخرجهم وافسحهم شويه

مروة الان في طرف المسرح ، تشير اطفالها (الخفيين) في إستهتار قبل دخولهم الى البلاي اريا

مروة : يالا يا أطفال .. ساعه واحده تلعبوا واجي اخدكو .. في جوه تواليت ومعاكو المياه بتاعتكو ..خلاص ؟؟

العريس الشاب - ثلاثيني - يبدو تائها - متحدثا في الموبيل

يمر العريس من امام مروة ويلفت نظرها انه يسير تائها - تلقي اليه مروة نظرة ما وهو الان في طريقه لماجد الذي ينهي المكالمه

العريس : حاضر .. حاضر .. حاضر ..وانا كمان يا حبيبتي نفسي الأيام تعدي وتيجي دبي بالفستان الأبيض بقى .... موووه .. وانا بموت فيكي .. باي‌باي يا بيبي ..

يتجول العريس في المول

ماجد واقفا في توتر يكتب شيئا في هاتفه المحمول

العريس : لو سمحت يا استاذ

مروة تلقي نظرة على حديث ماجد والعريس

ماجد متحدثا للعريس في أدب جم

ماجد : إتفضل يا أفندم

العريس : انسب مكان اشتري منه معدات تنضيف البيت ؟

ماجد : (في قلق وهو ينظر للموبيل) مش لما يبقى في بيت الأول ؟؟ ربنا يستر

العريس : فعلا ..

ماجد : (ناظرا للموبيل) البس

العريس : نعم ؟

ماجد : أنا أسف جدا .. تحت أمرك

العريس : مانا بقول لحضرتك .. في هنا في المول مكان بيبع حاجات البيت

ماجد : (في أدب جم)...طب معند حضرتك لولو تحت ..

العريس : (منزعجا مستاءا) لولو مين وتحت فين يا حضرت ...لو سمحت انا سؤالي محدد ..

ماجد : يا سيد الفاضل في عند حضرتك لولو تحت ..تحب أنزل أوريه لسيادتك ؟

يخرج العريس مندهشا مستاءا

ماجد : ... يا مروة ..يا حبيبتي

تدخل مروه

مروة : أيوة أيوة نعم .. الولاد مكانوش راضيين يخشوا البلاي اريا اعمل ايه يعني ..

ماجد : ولا يهمك يا حبيبتي .. كويس انهم دخلوا .. تعرفي .. اللي اخترع البلاي اريا ده لازم ياخد نوبل ، مكان جميل امن .

مروة : هو فعلا امن جدا للولاد .

ماجد : و امن بالنسبه لي انا كمان .. لانه بيديني شوية وقت أني اشوف البلاوي اللي ورايا .. اما بالنسبه للولاد فانا خايف على المكان منهم أصلا .(يضحك)

مروة : مكانش ده كلامك لما كنا مخطوبين يعني .. كنت دايما بتقولي حلعب واتنطط معاهم ..

ماجد : (ناظرا لهاتفه) مجنون .. أكيد مجنون (في قلق) كنت مجنون وبخطرف بهيس بقول اي حاجه .. انا دلوقتي شايف إن المفروض يعملولنا زي سيموليشن كده للجواز قبل ما نجوز .. نطلع من السيموليشن نقلع النضارات الفور دي ونقرر بقى ..

مروة : طب يا فيلسوف . احنا ادامنا ساعه على ما الولاد تطلع وانا عايزه اجيب خمسين حاجه من المول ، ممكن ناجل النقاش ده شويه وتيجي على نفسك وتتفضل معايا..

ماجد :خمسين حاجه يا حبيبتي ؟؟ كانك مبتجيش المول الا كل شهرين مره ..

مروة : مانا اخر مره كنا في مول من شهرين فعلا .. إبقى هاتلي عربيه وانا حبقى انزل اخلص مشاويري

ماجد : عربيه منين بس؟؟ .. م احنا اتكلمنا في موضوع العربيه قبل كده يا حبيبتي و ..

مروة : ماجد .. إحنا مبنكلمش .. ماشي .. ده بشكل عام يعني

ماجد : (ناظرا لهاتفه في قلق) استر يا رب .. بقلك ايه يا مروة .. معلش انا حعد ع الكافيه ده ومعايا سجايري وقهوتي وانتي براحتك يا حبيبتي ..

مروة : مم .. اوك ...براحتك يا ماجد..براحتك

تخرج مروة متجهه لمستوى مختلف من المسرح وهو المول كما يتراءى للمخرج

مروة تلقي نظرة الى ماجد الذي يجلس على الكافيه ويخرج سيجاره ويطلب كابتشيو

ماجد ما ان يجلس حتى تمر فتاه يعرفها فينهض محييا اياها في ادب

ماجد : اهلا مساء الخير يا دكتوره حنان ..اتفضلي يا افندم اتفضلي ..فرصه سعيده

تنصرف مروة غاضبه

صوت مسج ، يترك ماجد السيجاره وينظر للموبيل مصدوما

ماجد : يا ابن المجنونه .. (للجمهور) طير الناس الكبيره كلها ..يعني الدور جاي علي مفيش كلام .. طب أعمل ايه دلوقتي ؟..اعمل ايه يا رب .. اقساط وإيجار ومدارس وتذاكر سفر ومولد .. انا مش حمل ترمينيشن .. حصرف منين يا ناس .. ده اللي جاي رايح !!

(يمسك بقدمه في الم مطرقا رأسه في الأرض)

يدخل العريس :

انا جاي اشكر حضرتك معلش فهمتك غلط خالص .. الحقيقه متخيلتش خالص ان في فعلا لولو تحت

ماجد : (ينظر له في دهشه)

العريس : أنا اسمي وليد .. هو حضرتك بخير ؟ شكلك تعبان ..

ماجد : اعد اعد اتفضل .. انا ماجد .. مهندس في دبي ومقيم فيها من ..2005 بس شكلي ماشي قريب .. انت عريس جديد مش كده ؟

العريس :ايوة كده .. كابتشينو يا ابني زي اللي واخده الباشمهندس ده ابو رغوة وكريمه .. يزيد فضلك .. وانت من 2005 ما شاء الله .. عملتهم اكيد بقى حضرتك..(ماجد ينظر له في ضيق ومشغول بهاتفه) انا بقى عريس جديد .. بشتغل محاسب .. و ان شاء الله عروستي جايه دبي ع الاسبوع الجاي ..

ماجد : (ناظرا له في دهشه)

العريس : ده بجد مش مطلع أغنيه ..

يضحك ماجد والعريس ويدندنان الأغنيه ..

الإثنان : عروستي جايه دبي .. الاسبوع الجاي

ماجد يحاول ان ينهض فيتالم .. يمسك به العريس

العريس : خير بس مال رجلك يا هندسه ؟

ماجد : الم جامد بقاله اسبوعين يا ..

العريس : وليد .. اسمي وليد رمضان

ماجد : ..(ينظر للموبيل في قلق) وبيزوده علينا بلاوي الشركه واللي فيها ..عملت تحاليل واشعه ومستني النتيجه ..

يرن جرس الهاتف

العريس : إن شاء الله خير .. انا مضطر امشي سامحني .. عروستي جايه دبي ..

ماجد يعطي للعريس كارتا وهو يرد على الهاتف

العريس : انا طالع اشوف حاجه فوق .. اوعى تقولي اللولو فوق (يضحك منصرفا)

ماجد : (للعريس) ابقى كلمني .. (يرد) ايوة .. انا ماجد .. اهلا يا دكتور .. نتايج التحليل اه ..

ايه ؟ حضرتك بتقول ايه؟

(إظلام تدريجي حتى يصبح تحت بقعة إضاءه مع موسيقى حزينه)

ورم ؟ ورم ايه يا دكتور ؟ (يمسك بقدمه)

يسقط على الكرسي غير مصدق

حاضر ..حخلص بس مشوار مع الولاد واجي لحضرتك ..

يدور الحديث الأتي كأن ماجد يحادث شخصا أخر هو نفسه

ماجد : لازم تقول لمروه (لنفسه) اقولها ؟؟ اقول لمين .. اقولها ازاي؟

ايوة تقولها لان من حقها تعرف ..

بس لو عرفت حتزعل .. مش حتقدر تخبي زعلها انا عارف .. كفايه اللي هي فيه ..

لا لا متقلهاش طبعا .. انت الامان .. مش هي دايما بتقول كده .. لو حصلي حاجه مش حتحس الامان ..

اسكت .. خبي .. مش كل حاجه تتقال ..

محدش بيحس بحد .. طاحونة الشغل ..قلم جاف وبيخلص يجيبوا غيره ..

في حزن

ليه .. ليه يحصلي كده ؟؟ ليه ؟

(في قلق شديد) هي مروة فين كل ده ؟؟

إظلام

موسيقى توتر وعصبيه - المشهد التالي هو اعاده لمشهد 1

يفضل ان يدور في قرب شديد من الجمهور أمام اول صف على سبيل المثال .

ماجد يبدو قلقا جدا ، ممسكا بقدمه بين الحين والأخر، مروة مقبله عليه تحمل مجموعة من الأكياس وتبدو منهكه هي الاخرى

ماجد : ايه يا مروه يا حبيبتي .. قلقتيني عليكي ؟

مروة : ليه ان شاء الله ؟؟ عيله صغيره ؟ .. كنت بعمل شوبنج

ماجد :.. مانا عارف انك كنتي بتعملي شوبنج ..مالمسجات موقفتش من ساعة ما مشيتي .. بس قلقت عليكي جدا يا حبيبتي ..

مروة :قلتلك تيجي معايا انت اللي مرضتش .. اعملك ايه يعني ؟؟

ماجد : (ممسكا بقدمه بين الحين والأخر)...ولا يهمك .. بس يعني هي المولات حتطير .. المحلات حتمشي ؟ (يخرج موبيله ممسكا به في عصبيه) طلبتك كذا مره يا حبيبتي ..

مروة : الموبيل ضاع ... اعملك ايه

صوت رسالة في هاتف ماجد ، يتوقف فجاه ناظرا للموبيل ، يبدو كمن صدمه خبر ما .

ينظر الى هاتفه في بطىء ، يضحك في سخريه تدريجيه

مروة : (مواصلة الحديث بينما ماجد في حالة الصدمه ويبدو كانه لا يسمعها)

ماجد : ترمينيشن ..هو ده اللي كان ناقص .. يوم الاجازه الوحيد اللي اخدته بعد شهور شغل زي الحمار .. اعرف فيه ان عندي ورم ..اني مطرود من شغلي .. اني مش قادر اسيطر على اي حاجه في حياتي .. اني مجرد زوج فاشل مفلس مقبل على مصير غير محدد ..ليه .. انا عملت ايه عشان استاهل كل ده ؟ عملت ايه ؟

ما زال ماجد مصدوما ويتحول وجهه الى وجوم وغضب وحزن كاملين

ماجد : (يستدير لها وهو مصدوم ويبدو غاضبا جدا) اسكتي خالص ..

مروة : اتكلم عدل لو سمحت الناس بتبص علينا ..انت ازاي تكلمني كده ؟ ..

ماجد : (في عصبيه) لان معندكيش اي احساس بالمسؤوليه يا هانم ..انتي انسانه لا تطاقي ..

مروة : (تلقي بالأكياس على الأرض) تتكلم معايا باسلوب احسن من كده ..انت فاهم ؟

ماجد : انت حتعلميني كمان اكلم ازاي يا بنت ال ... ؟ **(يقبل عليها رافعا يده)** لا ده انا لازم أعلمك الادب بقى ..واعلمك تكلمي جوزك ازاي ...

مروة : **(تتراجع في خوف)** انت حتعمل ايه يا مجنون انت ؟

ماجد يمسك بمروة في عنف ويبدا في دفعها بقوة ويتدخل العريس بعد لحظات وكانه يصنع حاجزا للتهدئه قبل ان يتوقف الجميع في ستوب كادر.

إظلام

هشام والعريس في منتصف المسرح

هشام : انا بعتذر لحضرتك جدا .. بس احنا مضطرين نقدم اعلان فورا

العريس : ولا يهمك براحتك انا عايزك تعتبره برنامجك

هشام : نعم ؟؟ لا انت مش فاهمني .. احنا جينا نشغل الاعلان ففي خطا تقني ..ومضطرين نعمل الاعلان لايف ..

العريس : نعم ؟

هشام : انا وانت .. خمس ثواني .. 4 ..

العريس: اعلان مين يا عم ؟؟

هشام : اعلان تلاجه ..3..2..1

(هذه الفقره متروكه للممثلين لتقديم شكل اعلاني طريف او كما يتراءى للمخرج)

هشام : ورجعنالكم تاني ... حضرتك بقى بتقول انك شفت كل اللي حصل ...مزبوط ؟

العريس : شفت كل حاجه ..بالصدفه البحته ..

هشام : حضرتك تعرف مهندس ماجد او مدام مروة ؟

العريس : الحقيقه معرفهومش .. بس اتعرفت عليهم يومها في المول ..صدفه

هشام : ممكن تحكيلنا ازاي اتعرفت عليهم ؟

العريس : انا عريس جديد وكنت جاي بجيب حاجة البيت

هشام : طب معندك اللولو تحت

العريس : هي ايه الحكايه يا جماعه متاخدوا بالكو من الكلام شويه !!!كل شويه اللولو تحت اللولو تحت .. مخلاص عرفنا ..عرفنا يا سيدي

هشام : انا اسف شكله الموضوع ده بيضايقك لسبب ما .. عامة انا اعرف اماكن فيها اللولو فوق .. طيب ..حيث انك شفت الحكايه .. اعزائي المستمعين .. يبقى الحكايه من منظور تالت .. 270 درجه .. الحكايه الا ربع ..احكيلنا يا عريس اللي شفته

العريس : شوف حضرتك من غير تمثيل ولا حاجه ولا اضاءات واعادة مشاهد .. .. دول ناس مبيصونوش النعمه !! اه زي ما بقلك كده ..رجل مهندس ومراته زي الفل ومحترمه وعايشين في دبي عيشه محدش يحلم بيها ..يقوموا يتخانقوا ويزعقوا في نص المول !! ده كلام يرضي ربنا ؟؟

هشام :

اعزائي المستمعين .. استمعوا حتى تشاهدوا .. ما الحقيقة إلا دائرة وما رؤيتك لطرف منها إلا رؤية منقوصه

(للجمهور) ده كلام كاتبه المؤلف بقى بصراحه عشان كسل يدور ع الجوجل ..

والان . .. موعدكم مع

المنظور الرابع

حكاية ماجد ومروة

360 درجه .

إظلام

المنظور الرابع - ماجد ومروة - 360 درجه

ماجد ومروه الان تحت بقعتي إضاءه متقابلتان على المسرح

ماجد : كنت في سنه تالته هندسه لما شفت مروة اول مره ..حبيتها من أول يوم شفتها فيه بس مقلتلهاش ..
مروة : مكانش ينفع أقله ..الأحسن هو اللي يقول

ماجد : كنت حاسس إني حخسرها لو قلتلها بحبك ..أنا قلت أمهدلها ..فمقلتلهاش

مروة : مش حقله طبعا .

ماجد : 3 سنين تمهيد فترة معقوله .. بحبك

مروة : أخيرا قالها ..

ماجد :مقالتليش بحبك .. بس إحنا بقينا كابل بقى وكده

مروة : كان بيسيبني أحكي بالساعات وهو بيسمع .. بس هو محكاليش .. مقاليش ..

ماجد : وانا نفسي تخلص عشان الحق المطش والقهوة .. كان نفسي اقلها كده ..

مروة : مقاليش .. بس عرف يحتويني بانه بيسمعني .. ده لما كان بيسمع ..لما كان بيهتم بي ..

ماجد : قبل فرحنا بكام يوم عجبتها نجفه ب 2000 جنيه اشترتهاليها ..

مروة : اتفاجات بعد الجواز انه صرف كل اللي معاه على النجفه .. طب مكان يقولي ..

ماجد : كنت بشتري دماغي .. هي كمان مقالتليش انها مش عايزه تسافر

مروة : مقاليش انه بيفكر يسافر .. منتهى الانانيه .....وفي يوم وليله ..طار وسابني

ماجد : مقلتلهاش اني بعد الايام عشان اقلها تيجي ونبدا حياتنا الجديده هناك زي ما هي عاوزه ..

مروة : اضطريت اسيب شغلي وبعدها ..سفر وشنط وبيت وولاد وو ..

ماجد : مكنتش اعرف ان شغلها يهمها اوي كده .. مقالتليش

مروة : ولا اهتم يسالني مالك ..ده غير انه بقى عصبي ..جدا .. سألته مالك .. مقاليش ..

ماجد : بيت جميل وولاد زي الفل ...وبرضه معجبهاش .. مالك ؟

مروة : مبيسمعنيش .. مش فاضي يسمعني ..

ماجد :ضغط الشغل والمصاريف ووو ...مهو شغلي هو حياتي عشان اعملها هي الولاد كل اللي هم عايزينه

مروة : والشغل بقى كل حياته ..واعملي يا حبيبتي اللي انتي عايزاه !!

ماجد : برجع الاقيها ساكته .. حزينه .. هو انا ناقص ؟؟ مالك ؟؟

مروة : محاولش يسالني مالك ؟ وانا مش حقله .. الاهتمام مبيطلبش .. هو انا ناقصه ؟؟

ماجد : خلاص خليكي ساكته ..

مروة : وانت خليك في شغلك ..

ماجد : طاقتي بتخلص في الشغل ..

مروة : عيال ومدارس وهوم وورك وجروب المدرسه واتس اب والحقي اطبخي نيمي واكوي واغسلي ..

كده اليوم خلص

ماجد : اجتماع في صبه خرسانه كده اليوم خلص ..

مروة : واحده واحده

مروه : وبالتعود

يتقابلان وجها لوجه

ماجد ومروه : بقى الصمت اسلوب حياه ..

يعودان للمشهد الأصلي

مروة للبائع الوهمي : فيزا كارد ..(تمد يدها بحثا عن الفيزا فلا تجدها ، تتوتر وموسيقى توتر) الفيزا راحت فين ؟ الفيزا ؟؟

ماجد يسقط على الكرسي غير مصدق

حاضر ..حخلص بس مشوار مع الولاد واجي لحضرتك ..

مروة : اكلم ماجد لا مش حكلمه .. انا بخاف .. مش عايزاه يزعقلي ..

ماجد : اقولها ؟؟ اقول لمين .. اقولها ازاي؟

مروة: مش حقوله ..

ماجد : اسكت .. خبي .. مش كل حاجه تتقال ..

مروة : مش حديله فرصه يزعقلي .. انا مبحبش حد يزعقلي ..مش حقله ..مش حقله

ماجد : (في غضب شديد) هي مروة فين كل ده ؟؟ يقطع الشوبنج وسنين الشوبنج

يلتقيان ماجد ومروة وجها لوجه

إظلام

هشام :

عجبي على العجب العجيب العجاب

لما الحقيقه تطل بعد إحتجاب

وتروح وتحلا وفجأه تصبح مفيش

زي طراطيش بحر ياما خد وجاب

عجبي!!

لو كانوا أكلموا مع بعض .. لو كان قالها وقالتله .. كانوا شافوا بعض ..

لكن صمتهم خلاهم .. ميشوفوش غير البعد ..

خلينا نقرا ردودكو وتعليقاتكو اللي وصلتلنا على ميل البرنامج ..
سلمى الشايب بتقول .. الحياه اختيارات .. وكلامنا وتصرفاتنا اساسها اختياراتنا ..

كان ممكن جدا ماجد يستوعب مروه (نرى المشهد مجددا في حركه فقط) ومروه تسوعب الم ماجد
وكانت الليله حتعدي ..بس هم اللي اختاروا ده !!
احمد عبده باعت بيقول يا ريت حد يقولي اللولو فين ؟؟ ..
وليد رمضان باعت بيقول طلب خاص جدا من البرنامج ان عروسته حتوصل مطار دبي بعد بكره ونفسه الجاليه كلها تستناها .. بنوجه نداء للجاليه تستنى عروسة وليد في المطار وتعملها زفه محصلتش ..
اعزائي المستمعين ..لحد هنا بتكون خلصت حلقة الليله من برنامج 360 ...نشكركم لحسن المتابعه ونشوفكم بكره في نفس الوقت وسمعني احلى سلام يا جدع
مهرجانات ورقص هشام
إظلام

المشهد الأخير

فيما يبدو كمطار ينتظر عريس شاب ببدله فرح كامله – صوت الاذاعه الداخليه للمطار يعلن عن وصول رحلة مصر للطيران من الاسكندريه
يدخل ماجد ويتوجه للعريس ويصافحان بعض بحراره ويبدان حديثا

تدخل من الجانب الاخر مروة تتحدث في الهاتف :
ايوة يا ماما .. الولاد كويسين ؟ انا في المطار يا حبيبتي اهوه حركب كمان ساعه ..وحشتوني جدا .. ايه يا ماما علي صوتك ..

ماجد : الف مبروك يا عريس ..
العريس : الله يبارك فيك يا عم ماجد .. معلش انا عارف ان اخر حاجه ممكن تعملها هي انك تحضر فرح او تشجع عليه ..
ماجد : بس يالا متقولش كده انت اخويا .. حنعملكو احلى زفه شافتها دبي ان شاء الله ..
العريس : يا خساره الحلو ميكملش ..كان نفسي الزفه دي تبقى بين اهلي وناسي وحبايبي ..
ماجد : متقلقش .. المصريين مفيش اجدع منهم .. شايف الناس الحلوة دي كلها .. حتقوم تشارك معاك في الزفه وهم لا يعرفوك ولا انت تعرفهم .. متقلقش ..
انا بس عايز انصحك نصيحه واحده
العريس : خير يا ماجد
ماجد : نصيحه .. أهم حاجه في موضوع الجواز ده انكو ....
تتعالى النداءات في المطار فيشير العريس لماجد انه لا يستطيع سماعه ويتحرك حين يرى عروسته مع موسيقى رومانسيه حالمه تدخل معها العروسه الشابه بفستان ابيض ليتحرك لها العريس مبتسما ومن خلفه ماجد في الوقت الذي تلتفت تكون فيه مروة ما زالت مشغوله بالحديث في الهاتف .

تبدا الزفه ويكون ماجد متحمسا جدا يرقص بين تداخل صوت الزفه وموسيقى حزينه في الوقت الذي تلتفت فيه مروة لتواجه ماجد .

ينتهي المشهد الراقص برحيل العريس والعروسه مودعان الجمهور بينما تتوجه مروه الى صالة المغادرين ويظل ماجد مراقبا اياها حتى الاظلام الكامل على المسرح مع اختفاء موسيقى الزفه واستمرار الموسيقى الحزينه .

يعود البث الاذاعي الذي كان في استقبال الجمهور ويستمر حتى تمام خروجهم من الصاله .

النهايه

النص المسرحي

للبالغين فقط

كتابة وإعداد

مدحت مصطفى

عن

برنامج العلم والإيمان للدكتور مصطفى محمود رحمه الله

أبريل 2018

الشخصيات حسب الظهور (قد يلعب الممثل أكثر من شخصيه كيفما يتراءى للمخرج)

1. الزعيم الثوري
2. الجندي
3. المخرج
4. هواء
5. دخان
6. ممدوح
7. بيرم
8. راجو
9. كريستوفر كولمبس
10. مهندس مروان
11. رجل العصابات
12. جيمس بوند

1

نرى الان بوابة على يمين المسرح ومنصه على يسار المسرح

أصوات طلقات ناريه ومدافع عاليه من ساحة معركة

في يسار المسرح زعيم يقف على منصه في خطاب حماسي ومن خلفه لافته كتب عليها

" victory "

الزعيم : لن نتنازل عن حقوقنا .. سنواصل العمل .. جنبا إلى جنب

يتعالى صوت المدافع والضرب

الزعيم : جنبا إلى جنب مهما تزايدت الضغوط على الأرض .. نحن رجال ..رجال ..دافعوا عنها يا رجال

من يمين المسرح يدخل جندي متراجعا بظهره ممسكا برشاش يحاول الدفاع بإستماته حتى يختبىء وراء حاجز ما مشيرا للزعيم بعلامة النصر

يختبىء الزعيم خلف المنصه ويرفع يده بعلبة سجائر من خلف المنصه وعلامة النصر

الزعيم : اصمدوا .. قاوموا

يخرج الزعيم سيجاره يضعها بين شفتيه

الزعيم : لا تستلموا البته

الزعيم يلقي بسيجاره إلى الجندي مشيرا له في حماس

يتواصل صوت إطلاق النار والمدفعيه

الجندي يضع السيجاره في فمه يشير للزعيم بطلب الولاعة

الزعيم ينظر في حذر خشية إطلاق النار ويلقي بالولاعة للجندي

الجندي يلتقط الولاعة ويشعل السيجاره ويبتسم في تلذذ

الزعيم ينظر للجندي في حماس

الزعيم : قاوموا .. إستمروا .. وهات الولاعة

يحاول الجندي أن يلقيها للزعيم ولكن الزعيم ينظر له في حده ، يشعر الجندي بالحرج من فكرة إلقاء الولاعة

ينهض الجندي من خلف الحاجز ليتلقى وابل من الطلقات الناريه ليسقط على الارض وهو يلقي بقنبلة يدوية لنسمع دوي إنفجار هائل .

يزحف الجندي نحو الزعيم بالولاعة والسيجاره في فمه مبتسما للزعيم

يتعرض الجندي لإطلاق نار مرة أخرى فيقتل والسيجاره في فمه

يزحف الزعيم لأخذ الولاعة في حذر فيتعرض لإطلاق نار هو الأخر ويسقط بجانب الجندي ممسكا بالولاعة والسيجاره في فمه

يشعل الزعيم سيجارته وينظر للجندي في فخر ويشير بعلامة النصر

الزعيم ينظر للجمهور في أداء مسرحي ممسكا بالسيجاره وهو يحتضر

الزعيم :

فلنمت بسعاده طالما نملك

Victory

يلفظ الزعيم أنفاسه الاخيره

مؤثر موسيقي للحظات النصر والحزن وإبتسامه من كلا من الجندي والزعيم

صوت :

Cut

يدخل المخرج :

هايل يا جماعة ..

Perfect shooting

Next

إظلام

2

الديكور الأن نراه كما يلي ، على يمين المسرح نرى الرئتين وهما ممثلتين بإطارين مستطيلين ورديا اللون ، كلا الإطارين مصمت إلا من دائره في منتصفهما ، يراعى أن يكون حجم الفتحات الدائرية مناسبا لدخول وخروج الممثلين منها .

"هواء" يرتدي ملابس بيضاء ناصعة يمر من الفتحة الدائرية جيئه وذهابا في خفة وهو يغني في سعادة

"دخان " ممسكا بفرشاة دهان وعلبة دهانات سوداء اللون ويقوم طوال العرض ومن وقت لأخر بدهان جزء صغيرجدا تلو الأخر من الإطار .

في منتصف المسرح يكون " ممدوح " جالسا يشاهد التلفاز وأمامه طبق من المكسرات وزجاجة مياه غازيه وعلبتي سجائر ومطفأة .

على يسار المسرح يكون باب شقة ممدوح

يبدو ممدوح متاثرا جدا بما يشاهده في التلفاز.

تمتد يد ممدوح لإلتقاط سيجاره من العلبه فيتحفز كلا من هوا ودخان ،يرى ممدوح شيئا ما يسعده ف يعود ممدوح للمشاهده ويترك السيجاره ويتناول بعض المكسرات ، يتكرر الأمر مرتين .

ينفعل ممدوح فجأه

ممدوح : ربنا يستر .. ربنا يستر .. دي أكيد حتموت .. مش معقول أنا أعصابي تعبت .. دي حاجه ولا في الخيال !! ؟ لا لا أنا أعصابي متستحملش ..

يخرج ممدوح سيجاره يضعها بين شفتاه ويمسك بالولاعة مقربا إياها من السيجاره وعيناه تراقب التلفاز فتتسارع حركة هواء وهو ما زال محدقا لممدوح وينهض دخان نافضا ملابسه مبتسما في نصر محدقا لهواء .

ملاحظة :بشكل عام مع حركة هواء يكون هناك رد فعل مواز يحدث لممدوح ويراعى الربط بشكل محكم في الحركة حيث أن حركة هواء هي تمثيل لحركة الهواء في رئة ممدوح بشكل او باخر وتتوافق سرعة التنفس مع المواقف والإنفعالات المختلفة التي يمر بها ممدوح أثناء العرض .

ممدوح واقفا والسيجاره في يده او بين شفتيه : استر يا رب ..(في قلق بالغ) إتصرفوا يا جدعان .. دي روح ..متسيبوهاش تموت !! ..(يطمئن) ايوة .. الحمدلله ..

يجلس ممدوح يلتقط أنفاسه ظاهرا عليه القلق الذي كان فيه وأنفاسه ما زالت تعلو وتهبط بينما يراقب كلا من هواء ودخان ما يحدث في قلق بالغ .

ممدوح : يا الله .. الحمدلله (يلقي السيجاره ويوجه حديثه للجمهور) برج 50 دور في نيويورك .. والقطه واقفه على حافة البرج ..(سعيدا منتشيا) إتفرج على عظمة وجمال وروعة عملية الإنقاذ .. اومال !! دي روح يا ناس .. الروح غاليه ..(يلقي نظره على التلفاز سريعا ويعود للجمهور) احكيلكو بقى إزاي نجدوها .. (يكمل حديثه دون صوت)

دخان : (وقد نفد صبره) ده حيشلني عشان يشرب السيجاره .. هو حيفضل ماسكها في ايده ويرميها كل شوية لإمتي ؟؟ (لممدوح) متخلص يا عم عايزين نخلص شغلنا ..البرميل قرب يخلص !! (يلاحظ حركة هوا السريعه) وانت يا عم اهمد شويه خلي الرجل ياخد نفسه ويعرف ياخد نفسين انا اتخنقت !!

هوا :(مشيرا لإنشغال ممدوح بالحديث مع الجمهور) معتقدش انه وقت دخان خالص .... هو بيدخن بس لما .. بتطبق انت على نفسه

دخان : (ينهض مفكرا) كده .. (يتوصل لحل) بسيطه .. (ينفض ملابسه ويتحرك نحو باب شقة ممدوح ويدق الباب في عنف).

ينتبه ممدوح ويقطع حديثه مع الجمهور متجها للباب في قلق ، يلقي نظرة من العين السحرية للباب

ممدوح : أستر يا رب .. أيه اللي جاب الرجل ده دلوقتي .. صدق من قال .. الجار قبل الدار

دخان يدق الباب في عنف مرة أخرى ، يفتح ممدوح الباب في حذر ، يدخل دخان وهو هنا يلعب دور جار ممدوح العصبي .

ممدوح : أهلا يا أستاذ بيرم ، خطوة عزيزه .. خير ؟

بيرم : (في عصبيه شديده) بلا أهلا بلا سهلا .. بقى إسمع يا جدع انت .. انا استحملتك كتير اوي ...لكن أم صوت التلفزيون ده توطيه أنا مش نافص وجع دماغ .. ياما علي النعمه أكسرلك التلفزيون على الشقه كلها .. أنا عايز أنام .. ماشي ؟

ممدوح : طب براحه بس يا أ بيرم ميصحش الكلام بالطريقه دي انا ..

بيرم : بلا يصح بلا ميصحش .. أيه يا عم ؟؟ أنت فاكر نفسك عايش لوحدك ؟؟ صوت التلفزيون يوطى .. ماشي ؟

ممدوح : حاضر حاضر ولا يهمك .. أنا اسف جدا لو صوت التلفزيون ضايقك بس برضه ميصحش ..

بيرم : (منصرفا تاركا ممدوح) يوطى ... ماشي .. الكلام واضح ومش حيتكرر ..قطه .. ونيويورك .. فاكرلي نفسه في أستديو التحليل ... دي عيشة أيه دي ؟؟

ينصرف بيرم مغلقا الباب من خلفه في عنف

ممدوح : يا ساتر على دي أخلاق .. خلاص .. انا لازم انقل من العماره دي .. الجيران هنا لا تحتمل (ممسكا بالسيجاره والولاعة) .. انا اشوفلي فيلم أجنبي اتفرج عليه يعدل مزاجي اللي عكره البني ادم ده ..

يعود دخان أدراجه للرئه وهو منتشيا سعيدا ينظر لهواء في شماته ، هواء يهرع سريعا قبل أن يشعل ممدوح السيجاره ويقف مواجها للجمهور ويؤذن للصلاة .

يسمع ممدوح الأذان فيعيد السيجاره للطاوله

ممدوح : الله أكبر .. إستغفر الله العظيم ..أنا أنزل أصلي وبعدها أعد أتفرج على الفيلم .

دخان يقف في مواجهة هواء بينما يكمل هواء الأذان ودخان يستشيط غضبا

إظلام

3

يتغير الديكور الأن على المسرح ليعبر عن جزيرة منعزله بشكل أو بأخر .

"راجو " وهو هندي أحمر يعمل تحت إمرة" كولمبس" مكتشف الأمريكتين في بناء مكتبه الجديد ،يبدو"راجو"عصبيا ويصرخ في مجموعة من العمال لا نراها

دخان : هيا بسرعة .. انتم تتحركون ببطيء قاتل .. ماذا دهاكم !! تبا لكم ..سيأتي كولمبس الأن ولا بد أن ننهي العمل الذي طلبه .. تبا لكم وله ..تبا للبيض الذي هجموا وأصبحوا أسيادا علينا في وقت وجيز ..ذلك البحار الإيطالي المتعجرف كولمبس .. لا يتوقف عن إصدار الأوامر .. والأن يرغب في بناء غرفة مكتب

!!! طلبات غريبه !! (في عصبيه) تومباكو .. اريد تومباكو حالا .. فقط التومباكو هو ما يستطيع منحي صبرا حتى نطردهم شر طرده من أرضنا ..

يخرج من جيبه عشب يبدأ في مضغه فتتغير ملامحه للهدوء

دخان : أسرعوا ..

"ممدوح" يلعب دور" كولومبس" مكتشف الأمريكتين ، يدخل متأملا "راجو " والعمال من خلفه

كولمبس : (محدثا نفسه في قلق متأملا خارطه ما في يده)تبا .. ما تلك الأرض التي وصلت إليها ؟؟ هل تلك هي الهند ؟ أم أنها الصين ..لا بد أن ينهي العمال بناء مكتبي لأستطيع التفكير في هدوء .. ... هل إنتهيتم يا راجو ؟

راجو : سننتهي عما قريب يا سيدي كولمبس

كولمبس : بسرعة .. لا بد لأي أن أعرف من أنتم .. في أي أرض انا قد حللت ؟؟ الحسابات تجزم بأنها الهند .. ولكنها ليست ال .. (يلاحظ ما يمضغه راجو فيغضب) ماذا تمضغ في فمك ؟ أنه ليس الوقت المخصص لتناول الطعام على ما أذكر .

راجو : لا يا سيدي كولمبس .. هذا ليس بطعام .. أنني فقط ألوك بعض التومباكو في فمي .

كولمبس يتنبه لما يقوله راجو ويثير هذا انتباهه

كولمبس : توم..باكو .. (يقهقه) يا له من إسم غريب ..ناولني إياه ..(يناوله راجو قطعة من العشب يتأملها كولمبس في إهتمام) وما هذا ال ..تومباكو يا راجو ؟ أهو دواء أم وصفة طبيه ؟؟ وإن كنت أظن أن أمثالكم لا يدركون معنى الوصفة الطبيه .

راجو : لا يا سيدي .. إن التومباكو يساعدنا في تحمل ضغوط العمل حينما نلوكه بين أسناننا .. تستطيع ان تجرب هذا بنفسك ..

كولمبس : (يجربه في حذر ، تتغير ملامحه للسعاده) مم .. (في نشوة) العالم الجديد .. إسم رائع .. هذه الأرض سأطلق عليها إسم العالم الجديد .. إن هذا التومباكو رائع .. (يقهقه عاليا) تحمل الضغوط .. يا لها من فائدة عظيمه .. قليل من العشب يزيح كثيرا من الضغوط (يقهقه ثم يتوقف فجأه) أو تعلم !! إن تناوله كعشب أمر مقزز .. يبدو نيئا .. يحتاج إلى حرارة .. نار .. نار تجعل رائحته مقبولة

راجو : كما ترغب يا سيدي .. أنا اوافقك الرأي .. سنمنعه عن الجميع إذا ما رغبت ..

كولمبس : (مفكرا بعمق) لا لا ..إنه عظيم ..ولكن مقزز .. هذا كل ما في الأمر .. أوتعلم.. الأفضل هو..(يكتشف شيئا) حرقه ..

راجو : (في هلع) هل ستحرق التومباكو يا سيدي ؟

كولمبس : نعم .. ولنعدل الجملة قليلا .. قليل من الدخان ... يزيح كثيرا من القلق .. (تعجبه الجمله ، يقهقه ، يكررها خارجا من المسرح تاركا راجو في ذهول ورعب)

إظلام

4

الديكور الأن لمكتب هندسي حيث يعمل المهندس ممدوح والرئه على يمين المسرح

دخان يضع بعض العوائق في طريق هواء ويظهر أثر ذلك على ممدوح

ممدوح يعمل أمام جهاز كومبيوتر وحوله لوحات وربما مجسم ما لمبنى ، يرتدي ربطة عنق ويبدو مشغولا جدا ويزفر بين الحين والأخر .

هواء يعبر سريعا وهو يقول المونولوج التالي ودخان يعترض طريقه بين الحين والأخر

هواء :

عجيب هذا العصر

قطه تموت في نيويورك فتتحول لحادث عالمي

جهات تتحرك

عمليه جراحيه

تجبيس وانهيار صاحبة القطه

والسوشيال ميديا تغطي لحظة بلحظة

و

نفس الناس في صبيحة اليوم التالي .. (يتوقف عن الكلام مستاءا)

انسان مجنون دجال مزور

التدخين عرض هذا الجنون

هواء يلاحظ ان ممدوح وضع سيجاره في فمه ويهم بإشعالها

هواء يبدأ في الغناء أو العزف بصوت جميل مما يجعل ممدوح يبتسم وينهض لفتح شباك ما

هواء يجري إتصالا هاتفيا مع ممدوح ، الأن هواء يلعب دور والد ممدوح ، ممدوح يرى رقم المتصل فتتهلل أساريره

ممدوح : صباح الفل يا بابا..

هواء : واحشني جدا يا ممدوح يا أبني .. فينك يا ولد ؟ الشغل واخدك مننا

ممدوح : لا إزاي بس يا بابا .. مقدرش ..

هواء : طيب أنا عايزك تفوت على عمك رضا تطمن عليه عشان عيان وتعبان .. زيارة المريض يا ابني صدقه ..

ممدوح : يا سلام عليك يا حاج .. كتير خيرك .. إنهرده بإذن الله أخلص شغل أفوت عليه وأفوت على حضرتك بعدها ونلعب طاوله كمان .. مرضي يا حاج

هواء : أيوة كده .. صباحك زي الفل يا أبني ..ربنا يرضى عليك ويكفيك شر ولاد الحرام

ممدوح : تسلم يا والدي .. صباحك زي الورد

ممدوح مبتسما يعود للمكتب سعيدا ، يضع السيجاره في فمه دون أن يشعلها ويواصل العمل

موسيقى إثارة وغموض ورعب ، دخان الأن يلعب دور المهندس مروان

يدخل المهندس " مروان" ، هو مدير ممدوح ، شخص هادئ جدا ولكن هدوئه كفيل بكل الأشياء .

يدخل ليراقب ممدوح وهو يعمل ، لا يلاحظه ممدوح لإنشغاله بالعمل ، يبتسم مروان في سخريه ويقترب من ممدوح مخرجا ولاعة يضعها أمام سيجارة ممدوح .

ينتبه ممدوح فينهض واقفا

ممدوح : أسف جدا يا أفندم ماخدتش ببالي لما حضرتك دخلت ..

مروان : تحب أبعت اجيبلك قهوة مع السيجاره عشان مزاجك يتعدل ؟

ممدوح : لا ياأفندم شكرا لحضرتك أنا بس كنت ..

مروان : إنت عارف إن أمبارح كنت مستني منك تبعتلي ميل بليل ؟

ممدوح : بخصوص ايه يا فندم معلش ..

مروان : (في سخريه) ده اللي ناقص .. إني أفكرك كمان بشغلك . أعد يا ممدوح أعد ..

ممدوح يجلس في تردد

مروان : ممدوح .. أنا شايف إن الشركه دي .. مش محتاجاك في حاجه .. تفتكر أنا غلطان في ده يا ممدوح ؟

ممدوح : ليه بس يا أفندم أنا ..

مروان : عادي يا ممدوح .. محدش مننا كامل .. الإنسان كده .. المهم .. أنه يسعى ويطور نفسه .. ده اللي أنا نفسي إنك تعمله يا ممدوح ..

ممدوح : والله يا أفندم أنا بحاول بس ..

مروان : إنت عارف ان كان في مشكله كبيره جدا بسبب تاخيرك في انك تبعت الميل اللي انت مش فاكر اصلا كان مفروض تبعته ليه ..عارف اني انا اللي تصديت للموضوع وفضلت اشتغل لوحدي بليل عشان اخلص كل حاجه العملا عايزينها .. عارف اني مرضتش اكلمك؟؟؟ .. لاني توقعت انك ناسي .. عارف اني تصديت لكل اللي اقترحوا الاستغناء عنك .. عملت ده .. في صمت .. بدون ما ازعجك او حتى اعرفك .. عملته بس عشان .. انا عارف .. اننا بني ادمين ..

ممدوح مندهشا مصدوما ناظرا للمدير

مروان : ممدوح ...انت عندك كام سنه ؟

ممدوح : 36 يا باشمهندس..

مروان : 36 سنه منهم ست سنين وانت في مكانك هنا ... انا في الست سنين دول .. حصلت على 4 شهادات وماجستير و بس اتش دي و 97 ساعة احترافيه في مجالنا .. ممدوح .. انت عملت ايه في الست سنين دول ؟ويا ترى ... عملت اصلا و(سخريه) مخبي علينا ... ولا بتيجي وتروح الشغل وبس ؟ ...

ممدوح ناظرا في صمت

مروان : ممدوح .. شد حيلك .. عايزك تبهرني الفترة الجايه .. (ينصرف ثم يتذكر شيئا) أه .. انا بعتذرلك عن قبول طلب أجازتك .. للأسف .. جايه في نفس توقيت أجازتي ..(في خبث) إلا لو مش عايزني أطلع أجازه ..دي حاجه ترجعلك طبعا وحقك كموظف وأنا مقدرش أفرض عليك أي حاجه ...

ممدوح : لا طبعا يا فندم حضرتك ..

مروان : وطلب زيادة المرتب .. هو انت فعلا طالب زيادة المرتب ؟

ممدوح ينظر للمدير في خجل ، مروان ينصرف مقهقها

مروان يخرج اربع سجائر ويضعهم في فمه ويهم بإشعالهم دفعة واحده

إظلام

5

نرى الان ممثل في الزي التقليدي لرجل العصابات (مخطط أبيض في أسود) ويبدو كمن يسرق خزانه

من منتصف المسرح تظهر شخصية جيمس بوند أو العميل السري كما نراها في الأفلام

مع الموسيقى المميزه يقف جيمس بوند وقفته المميزه في ثقه عارمه

يخرج مسدسه مصوبا إياه للص

الحديث في هذا المشهد باللغة الانجليزيه

جيمس :

So you thought that it is easy to do it and run?

اللص :

James … nice to meet you man,, by the way , I am still thinking that I can run

يحاول اللص الهرب

ويطلق جيمس مجموعة طلقات على اللص في أداء إستعراضي

ينفث في فوهة مسدسه ويدخله لجرابه .

يمد يده بثقه ، تتغيرملامح وجهه ، يبحث مرة أخرى

تتغير الموسيقى إلى موسيقى الفشل الكوميديه وتختفي ملامح الثقه من على وجه جيمس بوند

يدخل المخرج عصبيا

المخرج : cut .... فين السجاير يا عم جيمس ؟؟ مقلتلك وانت بتضرب النار من المسدس لازم تكون السيجاره في بقك ..مش بعد .. كده انت ضيعت الساسبنس

جيمس : أعرفش أنا فين !! أحدش قالي .. اعمل ايه (ينطقها أه) .

المخرج : أه يا دماغي يانا .. يا أستاذ مدام عامل دور جيمس بوند يبقى لازم سيجاره في بقك ..وانت بتهجم على اللص السيجاره في بقك .. وانت بتضربه السيجاره في بقك .. وانت بتاكل وانت بتشرب وانت بتستحم .. السيجاره متسيبش بقك يا نجم .. مفهوم ..ده بناء الشخصيه .. الكاركتر لازم يكون ب يسموك .. ب يسموك

جيمس : انا باسموك يا ريس والله بس السجاير اعرفش مين اخدها !!

المخرج : اتفضل يا سيدي السجاير .. انتاج .. سجاير كتير .. حنعيد المشهد

نجهز

1...2..3..4..5

أكشن

6

تتر برنامج العلم والإيمان

صوت الدكتور مصطفى محمود من حلقة التدخين من برنامج العلم والإيمان

مع تجسيد للمشهد بالحركه كيفا يتراءى للمخرج بين ممدوح ودخان

"البداية ..قعدة وعزومة بسيجاره ...انت مش رجل ولا ايه ؟...الكحه والسخريه... طلع من مناخيرك

تبتدي هزار وضحك واحساس بالرجوله "

إظلام

7

المشهد الأن لمقهى ، ممدوح يبدو أكبر سنا جالسا على المقهى يدخن الشيشه ويسعل باستمرار ويبدو مرهقا متعبا وبجانبه علبة السجائر

على الجانب الأخر نجد دخان وقد قام بسد جزء كبير من كلا الفتحتين.

هواء يحاول ان ينفذ بصعوبه لكلا الفتحتين في كل مره بينما يضحك دخان منتشيا .

هواء موجها حديثه ل لممدوح : يا اخي حرام عليك .. ارحمني بقى وارحمهم (مشيرا لرئتي ممدوح) .. روح اكشف على سدرك عشان تعرف الكارثه اللي انت فيها ..

ممدوح يحدث هواء ودخان وكانهما صديقين يجلسان معه على المقهي كيفما يتراءى للمخرج

بين الحين والاخر يحاول هواء الدخول للرئه بلا جدوى ويستمر دخان كذلك في عمله باغلاق الفتحات بشكل مستمر ودهانها بلون اسود

ممدوح : متكبرش الموضوع يا عم .. شوية كحه وحيروحوا لحالهم ..(لدخان) منه لله بقى اللي عرفني سكة الدخان (يسعل)

دخان : يا سلام .. دلوقتي بقيت انا كخه ؟؟ ولا نسيت لما البت مروة بتاعة ميكانيكا قلبتك وجتلي وقلتلي دمي محروق وعايز سيجاره

ممدوح : يا ريتك ما اديتهالي يا اخي !!

هواء : لسه الوقت معاك صدقني .. لو بطلتها دلوقتي احسن من انك تبطلها بكره .. قوم بينا نروح للدكتور

دخان : (مانعا) تحاليل بقى وشكشكة إبر واشعه وفلوس قد كده وفي الاخر ..لا حتبطل ولا حيدوك بديل .. اسمع من اخوك .. العمر واحد والرب واحد متمشيش ورا كلامه

ممدوح : انا معنديش وقت اروح المستشفى يا جماعه (يسعل وويعود ليدخن)..انا لو غبت عن الشغل ..حيخصمولي .. انا بقالي 12 سنه مغبتش ..عايزني اغيب على اخر العمر .. وبعدين خلاص ..مالللي حصل حصل ..

دخان : عين العقل يا اخويا .. استاذن انا عشان عندي شغل مهم ، نص ساعه وراجعلكو متمشوش

دخان يخرج سريعا يعود للرئه لاكمال عمله

هواء يستغل فرصه خروج دخان ويبدا في الغناء ولكن يخرج غنائه حزين ولا يفلح في ايقاف ممدوح عن التدخين

هواء : ممدوح .. قوم معايا نروح المستشفى فورا .. اسمع كلامي .. قبل ما يفوت الاوان

ممدوح يحاول المقاومه ولكن يرضخ امام اصرار هواء ، ينهضان في بطئ

ما ان يتحركان حتى يعود دخان

دخان يلاحظ تحركهما فيعود سريعا ممسكا بفلتر سجائر في يده

دخان : رايحين فين ؟؟ ده انا جايبلك هدية يا دوحه

ممدوح ينتبه للفلتر في يد دخان ويمسكه متأملا إياه

هواء : يا أخي متسيبه في حاله بقى الله يخربيتك

ممدوح : أيه ده ؟

دخان يمسك بممدوح كمن ينصحه في حنان بينما يرحل هواء يائسا عائدا للرئه محاولا العبور بصعوبه مع تصاعد حدة سعال ممدوح

دخان : الفلتر يا عزيزي .. الفلتر .. للسجاير والشيشه .. اختراع علمي بسيط يستطيع المدخن وضعه في لس الشيشه او في السيجاره ..متوفر ده وده (يخرج من جيبه كالساحر) .. حتى يقوم بعملية تنقية المياه الملوثه بفيروسات ..ده لو في فيروسات .. طبعا مفعوله في السجاير بقى ايه .. مقلكش ..

ممدوح : انا حموت واشرب سيجاره .. دماغي خرمانه .. البتاع ده انت جربته ؟

دخان : ودي تيجي !! انا جايبه عشان انت تجربه واعرف منك واسمع يا صديقي ..

ممدوح : أنا حجربه شويه ... ولو إرتحت كان بها مارتحتش حبقى أروح بقى المستشفى (موجها حديثه لهواء ولم يدرك بعد انه رحل) والله كلام موزون يا .. الله هو راح فين ؟

دخان : (في حنان بالغ مجلسا إياه) مشي يا صديقي .. سابك ومشي .. زي ما كلهم طول الوقت بيسيبوك وبيمشوا ..انا بس اللي دايما معاك (يسعل ممدوح) ..جرب الفلتر وادعيلي .. (يشعل ممدوح السيجاره) (هواء يحاول العبور من الفتحات بلا جدوى وينظر في إشفاق لممدوح) انا يا ممدوح اللي كنت معاك في كل الاوقات .. لما حبيت لما كرهت لما اشتغلت لما طردوك لما اشتغلت تاني لما خلفت ولادك لما ولادك اجوزوا ..مين يعرفك اكتر مني يا ممدوح ؟؟تفتكر بعد العشره دي ..اني حبقى عايز اضرك ؟؟اشرب يا اخوي ..ولع يا صاحبي ..(تتصاعد حدة سعال ممدوح)

ممدوح : الله يخربيت السجاير .. فلتر مش فلتر كله داء .. انا قايم رايح المستشفى انا تعبان..أنا لازم أبطل

دخان : (يدفع ممدوح في حده ليجلس مره أخرى وتتغير نبرة دخان) أعد ... مستحملك يا ممدوح ومستحمل قرفك ..عصبيتك .. ضغوطك .. حرقك في حته ورا التانيه .. وفي الاخر .. بعد العمر ده كله ..جاي عايز تبطل !!! ده ايه الانانيه دي يا اخي ؟؟ (ممدوح ينظر له في ذهول ولا يقوى على الحديث من صعوبة التنفس التي يجسدها هواء الان كمعادل حركي في الجانب الاخر من المسرح) .

أشكر أخوك في الإنسانيه اللي إكتشف السجاير وأهداها لأمثالك من العبيد

يا عبد ..

أشكر أخواتك العبيد على ما انفقوا وما سينفقوا ..شكرا

اشكرهم جميعا واشكركم

(دخان مبتسما بينما يسعل ممدوح ويوشك على الإختناق ويقف هواء ثابتا متأثرا)

دخان (مجهزا على ممدوح) :

خالص تحياتي يا صديقي

صوت جهاز التنفس ودقات القلب

جهاز اوكسجين والعد التنازلي للنهايه

إظلام

8

نرى الان على المسرح الرئتين بلون وردي جميل وبلا أية دهانات سوداء

يمرح الهواء جيئه وذهابا ويغني أغنيه جميله ويبدو مستمتعا بوقته جدا

يظهر دخان من جانب المسرح ويحاول أن يقترب من الرئتين

يظهر على الجانب المقابل للمسرح ممدوح وقد إسترد صحته ويصد بيده من بعيد حركة دخان ويسقطه أرضا

ينظر هواء لدخان ويضحك ويواصل الدخول والخروج

المخرج : جاهز يا باشمهندس ممدوح ؟

ممدوح : جاهز .. بس انا سبت الهندسه على فكرة

المخرج : اوك يا أستاذ.. طب ..مش محتاج سيجاره تديك منظر

ممدوح ناظرا للمخرج

المخرج : انا برضه بقول ملهاش لزمه .. ده برنامج عن التاريخ ..بنصور .. 5 ..4..3..2..1

أكشن

ممدوح موجها حديثه للجمهور :

بنكلم انهرده عن معركة الزحف ، الملك طالوت ، لما بلغ بجيشه نهر الاردن ،الملك ده قبل النهر كان جيشه تمانين الف مقاتل

عارفين ليه ؟

اصل الجنود اللي معاه ...عطشوا .. عطشوا اوي ، فكان ابتلاؤهم بالنهر،نهر الأردن ، والابتلاء كان انهم ميشربوش من النهر الا لو اغترفوا بكف ايدهم.

يتوجه ليكون مواجها لدخان الذي ينظر لممدوح في غضب

شايفين التحدي كان صعب ازاي ؟؟

(للجمهور) بعد النهر ، من 80 الف مقاتل .. فضل معاه 300 بس !!

نشوفكم بعد الفاصل

المخرج : انزل باعلان السجاير يا حسام

ينظر دخان للجمهور مبتسما في ثقه بينما يضحك كلا من ممدوح وهواء

إظلام

ملاحظه عامه : في جميع المشاهد لا يتم اشعال سجائر حقيقيه ولا يجوز ان يتم اشعالها إطلاقا على خشبة المسرح .

جاري يا جاري

تأليف / مدحت مصطفى

الشخصيات الرئيسيه :

1. **أستاذ محمد مصطفى : موظف مرموق في بنك كبير في دبي وميسور الحال ماديا .**
2. **مدام رشا : زوجة أستاذ محمد وتعمل في مجال الموارد البشريه في شركه دوليه كبيره .**
3. **مهندس محمد مصطفى : مهندس في شركه متعثره ويتعرض لضائقة ماليه كبيره .**
4. **مدام مروة : زوجه مهندس محمد وهي ربة بيت وأم لثلاثة أطفال .**

شخصيات ثانويه :

5. **عمرو : ابن أستاذ محمد وهو في ال 13 من عمره .**
6. **أطفال مهندس محمد مصطفى (عدد 3)**
7. **سامبو السمسار - الويتر - المعلق الكروي - الأب الروحي .**

الفكرة وملخص النص :

"جاري يا جاري" هو نص مسرحي إجتماعي كوميدي تدور أحداثه في فصلين مسرحيين يتكون كل فصل منهما من 3 مشاهد .

يتعرض العمل إلى طبيعة العلاقة بين أفراد الجاليه المصريه من خلال علاقه تنشأ بين عائلتين مصريتين في دبي وذلك من خلال التعرف إلى عائلة الأستاذ محمد مصطفى والذي يعمل في مركز مرموق في أحد البنوك في دبي وزوجته مدام رشا التي تعمل في مجال الموارد الانسانيه في أحد الشركات الأجنبيه وأبنهما عمرو 13 عام . والعلاقة التي تنشأ بينهم وبين عائلة المهندس محمد مصطفى وزوجته مروة وأطفالهم الثلاثه والصدفة التي تجعل من كلا الشخصين الذين يحملان نفس الأسم الثنائي أن يكونا جارين مع إختلاف الظروف .

فالاستاذ محمد مصطفى متخذا قرارا نهائيا بعدم العودة إلى مصر ويشرع في بيع العقار الذي ورثه ونراه في اتصالات هاتفيه مع المحامي الذي يتولى الامر ليعمل على اخلاء العقار من السكان الذين يقيمون فيه بايجار قديم ليتسنى له بيع العقار والاستفاده من امواله في الحياه بشكل افضل في دبي . هذا بينما نراه هو وزوجته وطفله في انفصال تام عن بعضهم البعض فضلا عن انسلاخهم من كل موروث مصري لهم .

على الجانب الاخر نرى المهندس محمد مصطفى الذي يعاني من عدم استقرار احوال شركته ولذلك يقرر الانتقال الى شقه اصغر مكونه من غرفه وصاله وذلك على الرغم من ضيقها على افراد اسرته ، في رحلة بحثه عن الشقه يلتقي ب السمسار المصري الذي يوهمه بانه قد عثر على شقة احلامه بل ويقنعه بانه يساعده حتى في نقل العفش ويختفي بعد ان يتم صفقته تاركا محمد لمصير الشقه الذي تكشفه أحداث العرض .

ولكن زعزعة احوال الشركه ليست السبب الوحيد لانتقال م محمد مصطفى بل ايضا ضرورة توفير دعم مادي لاسرته الفقيره المقيمه في مصر في احد العقارات القديمه والتي يرغب مالك العقار الان في اخلائها ،

هو يعلم انهم لا يستطيعون مقاومة مالك العقار في مصر لذا فهو يعمل على توفير بعض الاموال التي قد تساعد في توفير ماوى لهم في القريب العاجل بعد طردهم من العقار .

المفارقه والصدفة تجمع كلا الشخصين واسرهم حيث يقطنون في دور واحد في أحد الأبراج الواقعة على حدود إمارتي دبي والشارقه ، هذا دون ان يعلم اي منهما بهوية الاخر, ولا عن طبيعة العلاقه التي تجمعهما ، الأمر الذي يتم كشفه تدريجيا على مدار العرض لتحدث الكثير من المفاجات التي تغير مسار الأمور تماما .

تدور الأحداث بين الأسرتين وأفرادهما وتظل الأمور بين سلف ودين كما هو حال الدنيا وذلك حتى يسوى الحساب بشكل نهائي بنهاية العرض المسرحي .

الفصل الأول

المشهد الأول

شقه كبيره على يمين المسرح وشقه صغيره على يسار المسرح ومدخل البنايه والطرقه الفاصله بين الشقتين ، الشقه على اليمين تبدو عليها الفخامه والشقه على اليسار خاليه تماما .

من الشارع الخارجي دخول أطفال في حالة هرج ومرج وهم - حمزه وحسين وحبيبة - أبناء المهندس محمد مصطفى ، في نفس الوقت من الشقه الفخمه يخرج ابن استاذ محمد مصطفى – عمرو - ومعه كره وهاتف محمول يبدو مشغولا به ، يتحرك للاسفل حيث الشارع وهو مشغول بهاتفه ويجلس على الكره ويواصل اللعب بالهاتف المحمول . بينما يلهو الأطفال الذين يصنعون قدرا كبيرا من الإزعاج ، ينتبهون لوجود كره مع عمرو ، يقترب اكبرهم "حسين "

حسين : كابتن .. كابتن ..

عمرو مشغول بهاتفه يرد دون اهتمام

عمرو : نعم ؟

حسين : ممكن نلعب كوره مع بعض .

عمرو : نعم ؟؟ لا طبعا .. .. (متفاخرا) الكوره دي بتاعة كريستيانو رونالدو

حبيبة : طب خليه ييجي يلعب معانا مش مشكله

عمرو : (ينظر لهم في دهشه) .. تلعبوا هايد اند سيك ؟

حمزه : (منهيا الموقف) لا احنا حنلعب حاجه احسن ..

حبيبة : استغمايه

حسين : اه مع محمد صلاح

ينطلق الأطفال يلهون في صخب عال ويدورون في حلقات حول بعضهم البعض بينما يعود عمرو لهاتفه

تدخل مروة من الشارع

مروة : انت فين يا ولا انت وهو وهي ؟ كده يا حمزه ؟ كده يا حسين ؟ كده يا حبيبه تقلقوني عليكو ؟ مش قلتلكو خليكو جنبي .. روحوا يالا على الجنينه اللي هناك دي متتحركوش منها الا لما اندهكو ..(للجمهور) اه يا ضهري .. يقطع العزال وسنين العزال .. روح الله يسامحك يا محمد يا مصطفى يا جوزي وابو عيالي على اللي عملته في .. اسبوعين والله يا جماعه لما حيلي اتهد .. شيل وتربيط وشنط وكراتين .. كان ايه اللي

رمانا على كده بس ؟ مكنا مرتاحين في مردف وساكنين جنب المول يا محمد .. اهو جابنا في اخر الدنيا .. بس بصراحه يعني .. مش بايده .. شركته .. مش مستقره اصلها اه .. بيمشوا ناس كتير .. وهو اصله خايف لاحسن يمشوه ..فقال نعزل لبيت اصغر شويه وايجاره ملموم عن الشرح البرح اللي كنا عايشين فيه.. لاحسن تيجي الطوبه في المعطوبه واحنا (لواحده من الجمهور) مكفايه رغي يا ست ايه ده انتي حتقرريني وانا واقفه .. ناقص تخليني اقلك اجوزنا ازاي .. لا مش صالونات يا اخويا .. الله .. الا هو محمد فين ؟؟ (تخرج هاتفها) اصله ركب مع عربية النقل اللي جايبه العفش .. خايف على الترابيزه الازاز اصله بيحبها اوي (تتحدث) .. الو .. ايوة يا محمد انت فين ؟ احنا وصلنا يا محمد وانت لسه ؟ مهو علطول زحمه .. طيب خد بالك من نفسك ... انا مش مطمنه للرجل اللي بينقل الحاجه ده .. ماشي يا محمد .. انا في الجنينه الصغير اللي تحت البيت مع العيال .. لا البيت شكله حلو ودمه خفيف كده وانا حبيته ...

(في طريق مروة للخروج - تدخل مدام رشا الانيقه الجميله - تتغير ملامح مروة وهي تراقب رشا)

تدخل رشا متحدثه في الهاتف : يخربيته ...

مروة : محمد على فكرة انا مش حابة البيت ده خلاص ..اهو اللي حص بقى .. لا دمه تقيل يا محمد مش طايقاه يا محمد مش طايقاه .. مع السلامه يا محمد بقى عشان دوا الضغط

مروة تراقب رشا في غيظ من اناقتها

رشا : يجنن .. يهوس يا لبنى .. دونا عن الباقيين قلت هو ده اللي انا عايزاه ..

مروة : الباقيين !! انتو بيجيولك الرجاله افواج ولا ايه ؟

رشا : وقلتلهم لاا .. ده ييجي عندي ع البيت فورا ...

مروة : لا حول ولا قوة الا بالله ..

رشا : هو لونه مش بالزبط اللي انا عايزاه بس ..

مروة :ابقى ادهنيه يا اختي ولا سيبيه في الشمس .. دي نهاية الدنيا دي ولا ايه ؟

رشا : بس قلت مش مشكله بقى .. ابقى اغير السجاده واجيب حاجه لونها تمشي معاه ..

مروة : (في اسى) استر على ولايانا يا رب

(تخرج مروه بينما تنظر لها رشا مندهشه - تلمح عمرو جالسا عن بعد)

رشا : اوك .. بعدين بقى اقلك جبت الكرسي الهزاز ده منين .. هم زمانهم جابوه خلاص ..لا حاطلع واسيبك على نار ..باي .. عمرو .. تعال يا حبيبي .. (يقترب عمرو دون حديث وما زال مستغرقا في هاتفه) فينه بابا ؟

عمرو : فوق .. بيكلم في التليفون .. كالعاده (يتركها ويخرج)

إظلام

إنارة شقة أ محمد

يدخل متحدثا في هاتفه

أ محمد : يا أستاذ أمير أرجوك خلص موضوع القضيه ده في أسرع وقت .. أنا فعلا عايز أبيع العماره إنهرده قبل بكره والمشتري موجود .. انا عارف انك قدها وقدود يا متر بس ارجوك قدر موقفي .. .. اتفاهم مع الناس يا متر .. مش بتقول انهم عيلتين بس اللي ماسكين في الشقق .. خلاص .. طلعهم باي طريقه .. يا متر ده انت لو جبت شوية بلطجيه ورمتلهم اباكو ولا اتنين حيخلصوا الموضوع .. مش قصدي تجيب بلطجيه بس بقول مثلا ..

(تدخل رشا وتتامل الشقه باحثة عن الكرسي الهزاز - لا تجده - تظهر عليها ملامح الضيق والعصبيه - أ محمد مكملا محادثته محاولا تجاهل غضب رشا)

أ محمد : (محتدا) يا متر دي ناس بتدفع ملاليم ايجار قديم ..انا محمد مصطفى المالك الوحيد والوريث الوحيد للعماره دي بقول لحضرتك طلعهم ... طلعهم .. الناس دي المفروض يحطوا في عينهم حصوة ملح ويقبلوا الفلوس اللي انا عارضها ويطلعوا بالذوق .. لان انا مش حطول بالي اكتر من كده .. انا داخل على شغل كبير هنا ومحتاج ابيع العماره .. في اسرع وقت .. ماشي يا متر ؟

(رشا في غضب وضيق)

رشا : محمد .. ممكن أفهم بقى فين الكرسي الهزاز ؟؟ مجاش ليه لحد دلوقتي ؟

أ محمد : كلمتهم يا رشا وهم على وصول ..

رشا : ممم .. كلمتهم ؟؟ بس ؟ ده اللي ربنا قدرك عليه ؟؟ ده بدل ما تروح تهزقهم على تاخير التوصيل ؟ بس الغلط بجد مش عليهم !! الغلط عليك انت يا استاذ محمد

أ محمد : علي أنا يا رشا ؟ ليه بقى ؟ هو انا اللي بعمل الدليفري ؟

رشا : لا . .. بس الراجل قالنا واحنا هناك .. لو عايزينه خدوه ..

أ محمد : ربنا اللي بياخد يا حبيبتي .. وبعدين بقى كفايه نرفزه وعصبيه على اي وكل حاجه .. قلتلك كلمتهم وهم جايين في السكه .. ساعه بالكتير .. خلاص الدنيا مخربتش

رشا : وانت مرضتش تاخد الكرسي ليه في عربيتك الضخمه الكبيره جدا يا استاذ ؟ ها ؟

أ محمد : واخدها ليه واجرح عربيتي ليه ؟ مهو قال فري دليفري يا رشا .. ولا انتي عايزه عربيتي تتبهدل وخلاص اكمنها اجدد من عربيتك .. ها ؟ يا حرام .. ماشيه بعربيه 2017 .. اووه ماي جاش ..

رشا : بقى كده ... اوك .. دي نهاية صبري معاك .. بقالي اكتر من 9 شهور في نفس الشقه وصابره ومبكلمش .. بقالي اكتر من 4 شهور مغيرتش غير ترابيزه وسرير وستاير .. وبقول يا بنت اسكتي واستحملي .. ودلوقتي بتعايرني ان عربيتي 2017 ؟؟ ماشي يا محمد يا مصطفى .. شكرا (بكاء مصطنع)

أ محمد : يا حبيبتي ..(متاثرا) انا مش قصدي .. انا كنت بهزر ..

رشا : لا زعلانه ..بجد زعلانه .. مكنتش اتخيل انك تقول كده على بمبو ..

أ محمد : بمبو ؟ انتي سميتها بمبو ؟

رشا : اه .. بمبو .. بي ام دبليو .. بمبو ..

(يضحكان في لطافه)

رشا : بس انا زعلانه برضه .. اه

طيب اعمل ايه عشان اصالحك طيب ..

رشا : (في خبث) تقولي بقى ايه بقى الشغل الكبير اللي انت داخل عليه هنا ده وكنت بتكلم عليه المحامي بتاعك في مصر ؟ ولا انا بقيت اخر من يعلم ولا ايه ؟

أ محمد : مفيش يا رشا شغل ولا حاجه .. ده اي كلام بقوله للمحامي ... باضغط عليه عشان يخلص موضوع القضيه بتاعة العماره دي ..باقي عيلتين متبتين في الشقق لسه ..

رشا : مم .. انا قلت انت حتسيب الشغل في البنك بقى وترجع تاني لقصة الشغل الخاص اللي ما صدقنا خلصنا منها

أ محمد : ما صدقنا خلصنا منها !!!

رشا : طبعا ما صدقنا .. ولا عايز تعيده من تاني وتصرف فلوس قد كده وفي الاخر تقولي ..معلش .. المره دي مزبطتش .. لو كنت ناسي افكرك .. محل قطع غيار العربيات ... شركة الاغذيه .. وغيره وغيره .

أ محمد : غريب امرك يا رشا .. ده بدل ما تقوليلي حاول مره واتنين وتلاته .. فرحانه اوي بشغلانة البنك بتاعتي دي .. اي نعم هو بنك محترم ومرتبي دلوقتي بقى زي الفل ..بس ..بس .. في الاخر دي مجرد وظيفه يا رشا .. احنا لازم نبص لادام ونامن مستقبلنا ..

رشا : بص يا حبيبي ادام .. اتفضل .. بصيت ادام ؟ قلي بقى .. فين الكرسي الهزاز ؟؟

أ محمد يزفر في عصبيه

إظلام

تدخل مروة وعليها علامات التوتر والقلق

مروة : محمد مبيردش .. لا انا قلقانه .. انا قلقانه .. الجدع اللي مع محمد ده ميطمنش انا عارفه .. شكله لا بيسوق ولا عارف الطرق ومقضيها فهلوة .. ربنا يستر .. الو .. ايوة يا محمد .. انت فين ؟ يا محمد انا بقالي ساعه هنا .. هدومك باظت ؟؟ في ايه يا محمد انت بتتخانق يا محمد ولا ايه ؟ يا محمد .. يا محمد ..

دخول مع صوت سياره نقل كبيره واصوات مشاده قويه لا نتبينها مع دخول م محمد وسامبو السمسار في مشاده قويه بينهما

م محمد : يا عم انت كنت حتموتنا حرام عليك دي سواقه دي .. انت معاك رخصه انت ؟ بذمتك انت معاك رخصه .. انت اكيد بتسوق من غير رخصه ..لولا اني مش عايز ابهدلك انا كنت طلبت لك الشرطه ..

مروة مندهشه وتتساءل في دهشه بينما تستمر مشادة م محمد والسمسار

سامبو : انا مبعرفش اسوق يا م محمد ؟ انا ؟؟ بطلوا ده واسمعوا ده يا ناس .. ده انا معايا شهادة خبره من مواقف مصر كلها اني سواق السواقين ..

م محمد : سواق السواقين ؟ باالذمه بس في حاجه اسمها سواق السواقين ؟ عشان تعرف انك بتقول اي كلام .. يا بني ادم افهم .. لما تيجي تخش يمين ..بتدي اشاره .. الدراع اللي على شمال الدريكسيون ده .. يا بني ادم .. وظيفته يدي اشاره .. يفهم اللي وراك انك داخل يمين ..

ساميو ينظر له في سخريه

سامبو : اهم لا مؤاخذه بيضحكوا على زيك بالكلمتين دول ..

م محمد : بيضحكوا على مين يا ابني انت .. ده انت غريب جدا ..

سامبو : يعني بذمتك يا هندسه .. اديني عقلك بس .. اللي عمل العربيه .. حط فيها دراع .. عشان يفهم اللي ورايا ؟؟؟ ده كلام يخش العقل بالذمه ؟؟ اهو اللي يزعل ان الكلام ده يقوله واحد متعلم زي حضرتك ..

م محمد : لا حول ولا قوة الا بالله .. استغفر الله العظيم يا رب .. كان حيموتنا يا مروة .. بيسوق عربيه في فن سيتي ... ولا اي احترام لقواعد المرور .. تخيلي انه بيقف فجاه بدون ما يدي فلاشر ؟

مروة تنظر لمحمد مندهشه

مروة : هو لازم ؟

م محمد يضع راسه بين يديه : يا رب .. الهمني الصبر من عندك .. عالم بحالي وغني عن سؤالي يا رب .. ثم هو ايه اللف اللي انت لفيته بينا ده كله ؟ يا راجل احنا كان لازم نبقى هنا من ساعه ..وانت عمال تلف تلف .. ولا بتقرا اليفط ..ولا معاك جي بي اس .. واقلك خش من هنا متخشش ..مكمل .. ماشي مع نفسك .. وكله

كوم والعك اللي بتسمعه في العربيه ده كوم تاني .. اسفاف .. ودوشه ..ولا انت سامعني ولا انا سامعك وحاجه اخر صداع وقرف ..يا راجل حرام عليك ..

سامبو : افندي .. افندي .. لحد وهنا وكات واقطع لو سمحت .. اللي كنت بتسمعه في العربيه ده نجم مواقف مصر والقاهره الكبرى

م محمد : يا راجل نجم ايه بس اسكت بقى

سامبو : نجم ايه ؟ واسكت بقى .. مهو حضرتك لو كنت قعد ساكت كنت سمعت واتسلطنت ..كنت سمعت المعلم وهو بيقول

طب بص بصــه سيبلي المنصــه
ده انا هحكــي قِصــة و هرص رصــه

ينظر له م محمد ومروة في ضيق

م محمد : بقلك ايه يا ذنبو انت ..

سامبو : سامبو يا هندسه ..سامبو .. ذنبو ايه بس ..

م محمد : اي نيله .. المهم .. احنا الحمدلله اتكتبلنا عمر جديد ووصلنا .. ممكن بقى تطلع الحاجه اللي معاك في العربيه وتاخد بالك من كل خشبه معاك عشان ننهي الفيلم ده

سامبو : عيني يا هندزه .. شوف يا هندزه .. احنا بعون الله محترفين ... شيل تغليف تركيب تسريب تثبيت من الباب للباب ونشحن الى مصر والاردن و ...

م محمد : خلاص يا عم عرفت .. خلاص .. انت ايه ؟ مبتهمدش .. سمسار شغال نقل عفش شغال ..

سامبو : انا موهوب يا هندزه وعايز اللي يتبناني ..

م محمد : روح يا عم الله يكرمك ابدا طلع الحاجه .. اه وبقلك ايه .. كله كوم ..والترابيزه الازاز كوم تاني خالص .. تحطها في عينيك انت فاهم ؟

سامبو : باشا .. باشا .. اعتبر الترابيزه الازاز دي فوق خلاص ..

م محمد : لما نشوف

سامبو : اعتبرها فوق خلاص ..

م محمد : لما نشوف يا عم سامبو .. اتفضل ..

(يخرج سامبو)

سامبو : اعتبرها فوق خلاص

م محمد : يا ساتر يا مروة .. رجل مزعج جدا .. عشوائي همجي فهلوي .. مفيش خالص ..

مروة : معلش يا محمد .. فهمه على قده .. ده تلاقيه مكملش تعليمه ..الجهل وحش

م محمد : معاكي حق .. الجهل .. بس الغريب انه على جهله ده وبيشتغل خمسين حاجه وتليفونه مبيبطلش رن .. ده غير ان شكله معاه فلوس .. انا حجنن.. يا رب .. يا رب لك الف حمد وشكر على كل شئء .. بس عالم بحالي .. عالم بحالي يا رب

مروة : خير باذن الله .. هات المفتاح بقى اطلع انا والعيال وانت خليك تحت شوفهم وهم بينقلوا الحاجه

م محمد : اتفضلي المفتاح .. وعلى رايك انا لازم افضل هنا اشوف رجالة سي سامبو ده وهم بينقلوا الحاجه .. ده بيقولي في ييجي عشر رجاله جايين ينقلوا العفش ..

مروة : طب جميل .. يعني انت حتعد بقى رجل على رجل وتقولهم حطوا هنا وشيلوا هناك .. حتعدي باذن الله يا محمد ..يالا يا ولاد على فوق .. خير باذن الله .. يالا يا ولاد

(تهم مروة بالإنصراف فيوقفها م محمد)

م محمد : مروة .. كتر خيرك .. دايما واقفه جنبي ومستحملاني .. انا والله حاسس بيكي ومقدر تعبك .. معلش .. بعتذرلك اننا نقلنا شقه صغيره .. انا عارف انك بتحبي الشقق الواسعه وبتحبي تحطي لمساتك فيها .. الظروف اللي انا فيها بس تتحسن وموضوع مصر ده يخلص وساعتها..

مروة : بس متكملش يا محمد لو سمحت .. احنا مع بعض ع الحلوة والمره .. وانا معاك في اي وضع واي ظرف .. المهم .. نفضل مع بعض .. ركز انت مع الناس وانا حاخد الولاد اجيبلهم حاجه من السوبر ماركت واطلع علطول ...

م محمد : ربنا يخليكي لي يا مروة

إظلام

إضاءة شقه ا محمد

رشا : كلمهم يا محمد دول اتاخروا اوي .. انا عايزه البيت يكون جاهز انهرده .. السجاده وصلت والكرسي الهزاز لسه مجاش ....لبني وجيهان جايينلي بكره..

ا محمد :.. وهي لبني ولا جيهان مبيعدوش الا ع الهزاز ؟؟ متبطلي يا رشا بقى خربتي بيتي من مصاريفك .. حاضر والله بكلمهم اهو.(مكالمه) ايوة .. لو سمحت .. الكرسي لسه موصلش وانا كلمتك اكتر من مره .. مش معقول كده ابدا ..لبني وجيهان جايين بكره (ينهي المكالمه) هو عمرو فين يا رشا ؟ مظهرش من ساعة ما نزل يلعب

رشا : اكيد بيلعب كوره تحت

ا محمد : مصيبه ليكون بيلعب بالكوره بتاعة كريستيانو رونالدو

إظلام

يدخل سامبو حاملا كرسي هزاز ، يلمحه م محمد على الجانب الاخر

سامبو : الكرسي ده اخر جمال ومنجهه يا هندزه

م محمد :اه ده كرسي من ايام العز ..واحد صاحبي جابهولي هديه..الكرسي ده عزيز علي جدا يا سامبو ..خلي الرجاله بقى تاخد بالها ... ايه ده ؟ اومال فين الرجاله يا سامبو

سامبو : وعهد الله ما حد يلمس عفشك غيري يا هندزه عيب في ايه ده انت ابن بلدي يا جدع

م محمد : مش فاهم .. فين الرجاله ؟ انت مش قايلي عايز فلوس الرجاله اللي حتشيل واصريت تاخدها قبل ما نتحرك

سامبو : في ايه يا هندزه هو انا حخلي حد لامؤاخذه يحط إيده ع العفش غيري .. هي الشهامه ماتت ؟ الجدعنه انتحرت ؟

م محمد : لا حول ولا قوة الا الله .. انت حتجنني يا جدع انت ؟؟ مش كان في ناس بتنزل العفش هناك وقلتلي حيحصلونا .. فين الناس يا عم انا عايز اخلص ابوس ايدك

سامبو : استغفر الله يا هندسه .. اعد انت ارتاح بس وانا حطلع العفش كله .. الرجاله متخشش على عفشك ميصحش كده ..كله الا العفش

م محمد : يا عم هم حيخشوا على حريم ؟؟ اومال انت اخدت الفلوس اليي خدتها ليه ؟ حتطلع انت العفش لوحدك ازاي ؟

سامبو : مش بقلك موهوب يا هندزه .. بس وحياة ابوك بلاش تجريح لو سمحت عشان انا يقفش واصلا انا انسان حساس بطبعي .. ارتاح حضرتك وانا حطلع الحاجه ..

م محمد :.. يا تجيب الفلوس يا تجيب رجاله حالا ... يا حطلبلك الشرطه ...انت فاهم ..

سامبو : شرطه ... شرطه يا ابن بلدي ؟؟ اخر حاجه كنت اتوقعها ...

م محمد : حستلم منك العفش فوق في شقتي .. غير كده حطلبلك الشرطه

سامبو : طب هات بقية حسابي وانا حتصرف يا هندزه

إظلام

ا محمد : (مكالمه) لا بقى كده كتير .. بقى اسمع .. لو الكرسي مظهرش ادامي حالا انا حطربق المحل على اللي فيه انت فاهم .. انا ورايا مصالح واشغال ومش فاضيلكو

رشا : اطلبلهم الشرطه يا محمد

ا محمد : بس يا رشا لو سمحتي انا حتصرف

رشا : طب اطلبلهم الشرطه

ا محمد : ادني نمرة السواق اكلمه .. ماشي .. حستني مكالمته في ظرف خمس دقايق انت فاهم ..

يدخل سامبو بالكرسي

رشا : الكرسي وصل

ا محمد : مش قلتلك حتصرف .. ايه كل التاخير ده ؟ انت انقذت نفسك وشركتك ..كنت حطلب الشرطه

سامبو : خير اللهم اجعله خير .. هو انهرده عيد الشرطه ولا ايه ؟

ا محمد : دخل الكرسي هنا واتفضل خد باقي الحساب واتكل على الله

سامبو : حساب ؟؟ اصيل يا ابن بلدي .. انتو تبع ا محمد مصطفى ؟

ا محمد : ايوة

سامبو : خلاص .. هاتوا الحساب وخدوا الكرسي وانا حتصرف حالا في رجاله

ا محمد : (وهو يعطيه النقود) عارف لو لقيت خدش واحد فيه ..

سامبو : متقلقش يا استاذ .. ده انت ابن بلدي ....سلامو عليكم

رشا ومحمد يحتفلان في سذاجه حول الكرسي

إظلام

يدخل م محمد حاملا كرسي في صعوبه

م محمد : هو راح فين سامبو ده ؟ غريبه ؟ سابلي دي ع الرصيف ومشي ؟؟... يكون بيلف عشان يركن ؟؟ يمكن .. يا مسهل (يحمل كرسي او مائده)

يدخل الاطفال خلف م محمد

الاطفال : بابا بابا بابا بابا

م محمد : الله انتو مطلعتوش ليه ؟ انا قلت انكو فوق

تدخل مروة

مروة : رحت السوبر ماركت معرفتش ارجع يا محمد المنطقه هنا كل العمارات شبه بعض ودخلت عماره غلط .. انت موبيلك مقفول ولا ايه ؟؟

م محمد يتفقد هاتفه : اه ده انا نسيته في عربية سامبو .. اعوذ بالله .. ايه اليوم ده ؟

مروة : طب تعال نطلع وهو حتلاقيه جاي بالموبيل دلوقتي .. خد اشرب العصير ده بل ريقك يا محمد

إظلام

إضاءه على منزل أ محمد ورشا في وضع ذهول

رشا : مش قادره اصدق .. ده مش الكرسي اللي طلبته خالص

ا محمد : اكيد حصل لخبطه في الاوردر وبعتولنا كرسي تاني !!انا حكلمهم اعرف ايه اللي حصل .. بس متقلقيش .. اكيد حيكتشفوا الغلطه وييجوا يبدلوه فورا

رشا : انا بقول تلحق بتاع الدليفري ..للسه حيبعتوا حد ياخد الكرسي ويجيب الكرسي التاني .. حتبقى لبني وجيهان جم وانا لا يمكن اتخيل انهم ييجوا وميلاقوش الكرسي والسجاد ه ..

ا محمد : هو انا كده مستحيل الحقه طبعا ده زمانه طار

يدخل م محمد حاملا الترابيزه التي يحملها

م محمد : الله ؟ الشقه مقفوله .. اومال هو حط الكرسي فين بس ؟؟

ا محمد : ايوة .. الكرسي اهوه .. اكيد انت اللي جاي تاخده .. انا قلت انكو لازم حتكتشفوا الغلطه وتيجي تبدلوه

م محمد : (يعدل هندامه) محمد مصطفى ...

ا محمد : ايوة انا محمد مصطفى

م محمد : لا حضرتك انا محمد مصطفى ..بالمناسبه .. الكرسي ده بتاعي

ا محمد : لا هو حضرتك انا محمد مصطفى والكرسي ده بتاعي بس جه غلط

رشا : اه فعلا هو محمد مصطفى الوصل باسمه والكرسي ده انا اللي جايباه انت مين ؟

م محمد : انا محمد مصطفى معاييش وصل والكرسي ده جايلي هديه ولو سمحتوا ميصحش كده

تدخل مروة : اه .. (تنظر ل ا محمد) هو ده بقى اللي لقيتيه ماشي مع لون السجاده ؟؟ رجاله عرر صحيح .. ملاناش دعوة بيهم يا محمد

رشا : وانتي مالك انتي ومال محمد انتي تعرفيه منين ؟

مروة : نعم يا حبيبتي ؟؟ اعرفه منين ؟؟ انتي الي تعرفيه منين ؟ ده جوزي ...

رشا : انت مجوز علي يا محمد ؟؟

مروة : لا انا مجوزه ده يا حبيبتي

م محمد : يا جماعه في سوء تفاهم .. انا م محمد مصطفى وساكن جديد في الشقه دي ..والكرسي ده بتاعي ..

ا محمد : نعم ؟ اومال الكرسي بتاعنا فين ؟؟

رشا : وانت ملقتش غير اسم محمد مصطفى وانت جاي تسكن في وشنا ؟؟ ايه الغلاسه دي ؟

مروة : ايه اللخبطه دي ؟

سامبو : يا باشمهندس محمد ..

م محمد : انت فين يا بني ادم ؟

ا محمد : ايوة .. اهو هو ده اللي خد الفلوس .. هات الفلوس يا حرامي

م محمد : وهات فلوسي انا كمان يا حرامي وهات رجاله يطلعوا العفش

سامبو : في ايه يا جدعان ؟ انا رحت اجيب الرجاله وبيطلعوا الحاجه اهم .. شد حيلك يا محما .. شد حيلك يا محمو

مروة : الترابيزه الازاز خد بالك منها لو سمحت

ساميو : اعتبريها طلعت يا مدام .. احنا خبرة نقل وتثبيت وتركيب بقالنا اكتر من 34 سنه ..اه .. احنا واخدين نقل العفش عن حب

م محمد : يا سيدي ربنا يخليكو لبعض .. انت بقى يا خبير العفش والنقل ..وديت الكرسي عند الناس دي ليه ؟

سامبو : حقك تسال وحقي اجاوب ..عداك العيب ..

رشا : لبني وجيهان جايين في السكه

مروة : الله الله ده انتي رجاله وستات .. جيرة هنا

ا محمد : الكرسي ده مش هو اللي طلبناه اصلا ... تاخد وتجيب غيره

سامبو : هاتله غيره يا باشمهندس

م محمد : اجيب لحضرتك غيره ليه انا ؟ (لسامبو) وانت واقف بتعمل ايه .. متشوف شغلك عايزين نخلص

سامبو : طلع يا احما الترابيزه الازاز هنا وخد بالك .. خد بالك يا احما .. خد بالك يا محمو .. لا .. الترابيزه بقى تطلع بالحرفنه بتاعتنا .. ايوة .. وسطن .. شمال .. يمين .. ارفع ..

صوت تحطم مائده زجاجيه وسط ذهول وصمت الجميع

إظلام

الفصل الأول - مشهد 2

من الإظلام تبدأ موسيقى رأفت الهجان في لحظات الجاسوسيه والخطر

بقعة اضاءه على منزل م محمد وزوجته مروة – ملامحهما تدل على الجديه الكامله

م محمد : مروة .. انا متاكد انك مقدره خطورة وحساسية الموقف .. وعارفه ابعاد اللحظه اللي احنا فيها وتاثير نتايجها علينا على المدى القصير والطويل .

مروة .. الموقف خطير ودقيق جدا ..

مروة : عارفه يا محمد .. ومتحملة مسؤليتي الكامله تجاه الموقف ومستعده لاي نتايج

م محمد : يبقى .. بسم الله نبدأ .. نفتتح الجلسه .. (إناره - يبدأ إجراءات في جديه – يرتدي نظاره طبيه) احنا انهرده 5 في الشهر ..

(تغير في الأداء) وبعد المراجعه .. تبين لنا وتأكد .. أنه من هنا لاخر الشهر المذكور أعلاه ... كل الي معانا 3500... درهم ..

مؤثر موسيقي مناسب

مروة : (تغني في حالة الصدمه) عدى النهار ... وتلاته خمسميه... نتعشى بقى ورق الشجر ..

م محمد :لا .. انا مش عايز نتشاءم .. حتدبر بعون الله .. بس نفكر .. نرتب امورنا ونخطط ونعرف حنعمل ايه .. لازم يا مروة تبقى تحركاتنا محسوبه جدا في الشهر ده... وعشان كده .. حنعد دلوقتي نعصر دماغنا ونحد خطه متخرش المياه .. مروة .. إحنا حنشد الحزام الشهر ده ..

مروة : (مقلدة فيلم النمر الأسود) وانا معاك يا "مهمد "

إظلام

بيت أ محمد - أ محمد يقوم بعمل على اللاب توب - رشا تتامل هاتفها وتبدو ضجره - عمرو يلعب في هاتفه المحمول شاردا

موسيقى زوربا بطيئه

رشا : محمد .. (لا يرد) .. محمد

ا محمد : ايه يا رشا في ايه ؟

رشا : انت مشغول في ايه مخليك مش سامعني ؟

ا محمد : (يفرد ضهره) كنت بعمل حساباتي اشوف العماره لما تتباع واحول فلوسها هنا (بتلذذ) حتعمل كام واوزعها ازاي..

رشا : هم لسه السكان دول متبتين فيها ؟؟

أ محمد : لسه .. بس حيطلعوا .. بالذوق بالعافيه حيطلعوا ..

صمت لثواني

رشا : محمد .. انا زهقانه ... انت مبتخرجنيش ..

أ محمد : (مندهشا) ماحنا كنا لسه بنتعشى بره امبارح

رشا : (مصححة) العشا مش خروج ..

أ محمد : ازاي يعني مش خروج ؟ مش لبسنا ونزلنا وسقت وركنت ودخلنا وعملنا اوردر واستينياه واكلنا وحاسبت وركبينا العربيه تاني وسقت ورجعت وركنت وطلعنا ؟؟ مهو ده خروج اومال ده ايه ؟ إختبار ليسن ؟؟

رشا : (متجاهلة تعليقه) .. عايزه اغير جو .. اعمل حاجه جديده ..

أ محمد : خلاص .. إفتحي التكييف .. انزلي روحي المول اتمشي شويه

رشا : لا مش مود مولات لا ..عايزه اروح الكافيه اللي في اتلنتس اعد ع البحر شويه .. سلمى كانت فيه وبتقول انه تحفه .. وانا مش اقل من سلمى

أ محمد : انسي .. انا مش متحرك من البيت .. انا عايز اعد اخلص اللي ورايا .. انا مالي ومال سلمى

رشا : محمد بليز انا زهقانه ..خلينا نروح نغير جو ونعد نكلم مع بعض شويه ..

محمد : بعدين يا رشا لو سمحتي بعدين .. اضرب في 5 ولا 4 بوينت 8 ؟ خليها 5 يمكن تحلو كمان وكمان

رشا : بقالنا كتير مكلمناش مع بعض... (مستمرا في تجاهلها) .. بليز يا بيبي ... (تتغير ملامحه لسعاده طفوليه)

أ محمد : أهي بيبي دي اللي بتجيبني كل مره يا قلب بيبي ... ماشي يابيبي .. اجهزي ويلا بينا يا روح بيبي

تنهض رشا سعيده

رشا : بموت فيك يا بامبينو ...

ا محمد : (مندهشا) بامبينو ... جامده دي

أ محمد ناظرا للاب توب في سعاده

أ محمد : (في سعادة غامره) تعال لي يا بيبي .. يا ملايينك يا ببيبي ..

إظلام

بيت م محمد - موسيقى النمر الأسود

م محمد يشرح خطته في المايم لمروة – يشير لسبوره وهميه من خلفه - قد يقوم بعمل تمارين ضغط وثني ومد مع الموسيقى وتشاركه مروه في ذلك

تتوقف مروة لاهثه : لا يا محمد لا .. مش حينفع .. كده حنموت على نص الشهر .. دي خطه قاسيه جدا

محمد لاهثا هو الاخر : طب نعمل ايه طيب .. ده احنا لسه مدفعناش اتصالات

مروة : ولا دو ..

محمد : ولا دفعنا ديوا ...

مروة : ولا سيوا ..

محمد ينظر لها متعجبا

مروة : ماحنا بين الشارقه ودبي احتمال ندفع الاتنين يا محمد

محمد : يا مروة انا حسبت كل الفواتير والذي منه .. احنا كل اللي ناقصنا عشان نعدي الشهر مستورين 500 درهم .. 500 درهم بس يا ناس ..بس مش عارف اطلعهم منين هنا ؟

مروة : محمد .. انا جاتلي فكرة يا محمد ...

محمد : خير قولي ..

مروة : مش انت كنت سلفت ابراهيم صاحبك 200 درهم من ييجي سنتين .. لما كانت مراته بتولد ..

محمد : ايوة صح .. انا سلفت ابراهيم فعلا .. بس يعني .. تفتكري ؟؟

مروة : افتكر اوي .. احنا في ظروف صعبه وزمان ربنا فكها عليه .. متكلمه اطلبهم منه ..

محمد : رغم اني مش عايز اضغط عليه .. بس سنتين وقت طويل فعلا .. حكلمه .. حكلمه واطلبهم منه ..يا رب بس يرد

محمد يجري اتصالا هاتفيا - نسمع صوت ابراهيم

ابراهيم : (صوت عميق) ايوة ..

محمد : سلام عليكم يا ابراهيم ازاي الحال

ابراهيم : الحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه

محمد : يا ساتر يا رب .. خير يا ابراهيم بس

ابراهيم : هيييه .... دنيا ..

محمد : في ايه يا عم قلقتني ..

ابراهيم : متشغلش بالك .. انت عامل ايه يا محمد .. لسه عايش ؟

محمد : اومال بكلمك ازاي بس ..ايوة يا عم عايش ..

ابراهيم : يا بختك ...

محمد : يا بختي ازاي بس ؟؟ يا بختي اني عايش .. انا بكلمك يا ابراهيم بصراحه عشان ال 200 درهم

ابراهيم : عشان ايه يا صديقي ؟

محمد : ال 200 درهم اللي كنت خدتهم مني ...

ابراهيم : الصوت بيقطع يا محمد .. الو .. ايوة .. الو .. ايوة

صوت نهاية المكالمه

م محمد ينظر ل رشا في يأس

إظلام

موسيقى كلاسيكيه توحي بمطعم فاخر ، المترودوتيل واقفا مبتسما ابتسامه عريضه مرحبا ب أ محمد وزوجته وابنه

المتر : أهلا وسهلا يا فندم اتفضل .. اتفضلي يا مدام .. في بوكنج يا افندم ؟

أ محمد منبهرا بالمكان

المتر : تحت امرك يا افندم المكان كله ليكو اتفضلوا

يجلسون على الطاوله

أ محمد : مكان جميل فعلا يا رشا .. والفيو حلو اوي

رشا : مش قلتلك .. سلمى منزله شوية صور تحفه هنا من وراها النافوره دي ..

المتر : الصور هنا فعلا يا فندم بتبقى ممتازه ..

أ محمد : طيب احنا عايزين بقى عشا جميل زي المكان الجميل ده ..

المتر يخرج المنيو

المتر : خد وقتك يا فند م وتحت امر حضرتك

ينصرف المتر

رشا : واوو .. فيو تحفه بجد ..

ا محمد : واووو .. الاسعار عاليه بجد ..

عمرو صامتا ينظر اليهم ويعود لهاتفه

رشا : المكان ده اصله مش لاي حد .. ده ل بيبي وبس ..

أ محمد : الاسعار دي مش ل بيبهات خالص يا رشا

رشا : محمد .. بيبي ...

المتر : جاهزين ناخد الاوردر ؟

أ محمد : لا جاهزين ايه .. ادينا شوية وقت بس بعد اذنك .. المنيو بتاعكو عايز مذاكره .

المتر : ليه يا فندم بس (يضحك) .. عامة انا تحت امر حضرتك لو تحب اساعد

رشا : هو انهرده ال mexican american night مش كده

أ محمد : حيلعبوا انهرده ؟

رشا تنظر له في غيظ

المتر : ايوة يا فندم نص النهائي (يتبادل مع أ محمد الابتسامه)

رشا : طيب انا شمشوري ونازي جورينجا

المتر : وحضرتك ؟

أ محمد : محمد مصطفى

رشا : (مكملة) بس يبقوا استريبس ... ومعاهم بقى .. لبوبوتو

المتر : وحضرتك ؟

أ محمد : محمد مصطفى

رشا : ومتنساش البولينيز ..

أ محمد : البولونيز دي كانت مكسره الدنيا في مصر زمان

المتر : اه فعلا انتشرت فتره كان في واحد صاحبي بيسوقها

أ محمد : أنا

رشا : الديزرت بقى لافانوفا

أ محمد : كويس انك طلبتي ليك ولعموري

رشا : (ناظره لمحمد في حنق) عموري تاخد ايه يا حبيبي ؟؟

أ محمد ينظر لها مندهشا

المتر : طيب انا عندي اقتراح لو حابين .. ندخل كلنا في سيمي فريدو

أ محمد : كلنا مين حضرتك

المتر : لا يا فندم قصدي كلكو .. وننزل بكرودو يبقى منه لبوبيبتو وجورينجا .. والابتشا بقى ستريبس بحيث نعمل نفس الفلافور بتاع الان بيبوت مع المونيز .. ايه راي حضرتك ؟ واهي تبقى حاجه خفيفه

أ محمد : هو اقتراح ممتاز وفي الالاباتشا فعلا .. (في جديه شديده) بس أهم حاجه ...السلطه .

إظلام

موسيقى مناسبه

مروة ومحمد وقد إحتدم الوضع - مروة تراجع قائمه ما

مروة : لا يا محمد اللي بتقوله ده مستحيل .. طلبات البيت لوحدها مش اقل من 800 درهم بعد ما شلت منها نصها ..

محمد : اكيد في غلط في الليست .. (يراجع بحذر) زبادي يا مروة ؟؟ زيادي ؟؟ بقى بقلك تقشف تكتبي زبادي ؟؟ انتي معندكيش اي احساس بالمسؤوليه

مروة : العيال بيتعشوا زبادي يا محمد ...

محمد : ميتعشوا جبنه بيضا يا مروة .. مالها الجبنه البيضا .. متبطلي اسراف بقى وبذخ .. مهو طريقتك دي هي السبب في اننا مفلسين دايما

مروة : طريقتي انا يا محمد ؟؟ دلوقتي بقيت انا السبب بطريقتي ؟؟ الله يسامحك .. انا اللي علطول شايله ومستحمله مع اي غلطه تقولي انتي السبب .. خلاص يا محمد انا اسفه .. امسك انت الميزانيه واعمل اللي انت عايزه ...

محمد يتاثر ويصمت ومروة حزينه

محمد : خلاص يا مروة حسيب الزبادي .. بس نشيل مسحوق الغسيل ال 5 كيلو .. هاتي ابو 3 وامسكي ايدك شويه ..

مروة : اعمل اللي انت عايزه يا محمد .. احنا كده .. نشيل نشيل معاكو وتطلعوه فينا ... عمرنا كله يروح غشيل ومواعين وتربيه وبرضه مش عاجب .. لا بنكلم ولا بننطق وبنقول بكره احسن وبنصدق وبرضه مش عاجب ..

محمد : مخلاص بقى يا مروة مانا سبت الزبادي .. بس مش حنجيب عسل (ملاطفا) عشان العسل عندنا في البيت هنا .. (مقاومة استلطافه) احنا نجيب الزبادي .. ونحطه جنبك .. ويبقى زبادي بالعسل .. يا عسل انت يا عسل ...

مروة : يا سلام .. اضحك علي بكلمتين .. ماشي يا محمد .. بص .. انا ممكن اشيل من الليسته دي الكورن فليكس ...

محمد : انتي كمان كاتبه كورن فليكس يا وليه ؟ انتي عايزه تنقطيني ؟؟ بقلك احنا في عرض 500 درهم يسترونا ... يا رب .. فوضت امري ليك يا رب .. دي طالبه زبادي وكورن فليكس ... خلاص .. فوضت امري ليك يا رب ..

مروة : الحمدلله انه مشافش النوتيلا

(يخرج)

على مائدة العشاء

أ محمد يتناول العشاء وهو غير قادر على فهم الاصناف

هو و رشا ويتحدثان بينما المتر واقفا محدقا اليهم

محمد ينتبه

المتر : ايه الأخبار يا فندم ؟

أ محمد : لا ممتاز ...

رشا : البالوتين يجنن تحفه

المتر : بونا بيتيه يا فندم .

أ محمد : بصراحه يا رشا الاكل يعني ..

رشا : ماله يا بيبي ؟؟

أ محمد : جميل يا حبيتي ..الشيك لو سمحت .. (لعمرو) ايه رايك نطلب بيتزا توصلنا على ما نروح ؟

عمرو يوافق

المتر يقترب مع الفاتوره

أ محمد يتامل الفاتوره مندهشا ويقلبها يمينا ويسارا

يضعها على الطاوله في هدوء ناظرا للسقف

المتر : في مشكله يا فندم ؟

رشا تلاحظ فتمسك بالفاتوره تتاملها وتقلبها يمنة ويسرة وتشير للمتر ان يعطيها لزوجها

المتر ينظر للفاتوره مندهشا يقلبها يمنة ويسرة

المتر متداركا : انا اسف جدا يا فندم .. فعلا أسف .. انا مش عارف ازاي حصلت الغلطه دي ..

أ محمد : انا برضه قلت ان ده مبلغ مش طبيعي .. احنا بنتعشى ولا بندفع مقدم شقه ؟

المتر : انا بجد مش عارف ازاي نسينا نحط ال vat .. بجد ريلي سوري

أ محمد : هي النافوره وقفت ليه ؟ باينلها نشفت بقى ..

إظلام

بقعة إضاءه على م محمد

موسيقى حزينه

يا رب .. افرجها من عندك .. فرجك قريب وفي كل مره كنت جنبي .. انا واثق من ده يا رب .. افرجها علي وعلى اهلي في مصر .. اهلي اللي بيستقوى عليهم واحد مفتري وعايز يطلعهم من البيت اللي عاشوا فيه طول عمرهم .. مستكتر عليهم بيت ايجار قديم ..بيستقوى .. بس انت القوي وانت الرحيم .. وبدعيلك تكون ساعة استجابه تفرجها علينا يا رب ..

إظلام

فصل 1 مشهد 3

فتح إضاءه على منزل م محمد مع اغنية وصفولي الصبر

منزل م محمد - مروة تقوم بنقل كراتين من الكالوس الى خارج باب شقة م محمد - تنقل الكراتين في ضجر وتضعها واحده فوق الأخرى

مروة : (لنفسها) أهو العزال ده كده ... وجع دماغ .. اسبوعين قبله ...وشهر بعديه .. وكراتين كراتين كراتين ...طب مهي الغربه كلها كده .. شنط وكراتين وسفر وتذاكر ورايحين جايين .. أكل عيش بقى ..والواحده مننا لازم تقف جنب جوزها وكده .. ونبي حلوين البقين دول ..(للجمهور) المشكله ان الشقه هنا صغيره ومش واخده كل حاجتنا .. اعمل ايه طيب ؟ وانا حوجع دماغي ليه .. اهو محمد لما ييجي يبقى يتصرف في الحاجات اللي ملهاش مكان ..ولا انتحر يعني ؟ ولا انتحر ؟ لا يا مروة .. انتي عاقله وكمل .. والواحده مننا لازم تقف ج ... مانا لسه قايله البقين دول .. بس والنبي حلوين .. اهو الواحد بيصبر نفسه .. الصبر .. حعمل ايه يعني ..

أهرب من قلبي اروح على فين

(تخرج وهي تغني)

إظلام

تدخل رشا تتوقف في مدخل البنايه متحدثه في التليفون بالانجليزيه

رشا : creisty , as agreed , we are waiting you today , you are invited to a very traditional Egyptian dinner in my home , no no , it is surprise , dear , ok its surprise,,,, come and see , my husband also cannot wait to see you and your boy friend , what is his name again ? ya wainy I got it ,,ok dear ,, see you and wainy by 8 pm .

تنهي المكالمه وتتصل ب أ محمد - بينما تستمر مروة في وضع الكراتين والكراكيب خارج باب الشقه

رشا : محمد .. متنساش تاكد على الاوردر بتاع الturkey.. بالرز بتاعه يا محمد ..محمد الرز بالمكسرات ضروري .. محمد .. ال mix grill .. مش سبايسي بليز .. اكد عليهم .. لا تدوق ايه يا محمد .. انت اكد عليهم بس .. اوك .. لا وايني مبياكلش سبايسي مالوش في الحراق .. البوي فريند بتاع كريستي يا محمد في ايه ؟ كريستي صاحبتي يا محمد .. اوك .. بليز فولو اب معاهم بقى .. محمد فولو اب مش سفن اب .. باي ..

تصعد رشا للشقه في صمت - تصدم من المنظر بينما تكون مروة في الداخل

رشا : ايه ده ايه ده ايه ده ؟؟ (تنفعل وتبدأ في تكراراها بهيستريا) ايه التخلف ده ؟؟ مين المتخلف اللي سايب الكراتين دي هنا ؟؟؟ ايه المنظر ده ؟ انتو ياللي هنا ...

تخرج مروة على الصوت متوجسه و مبتسمه بحسن نيه

مروة : سلام عليكم ازاي الصحه (رشا تنظر لها في جفاء) انا مروة جارتك هنا

رشا : انا مالي انا انتي مروة ولا هناء .. انا دلوقتي المنظر الزياله ده لازم ينضف .. انتو فاكرين نفسكو فين

مروة : يا مدام احنا لسه معزلين وانا بطلع الحاجه و انتي عارفه بقى ..

رشا : انتي حتحكيلي قصص .. بقلك ايه .. انا عارفه كويس النوع بتاعكو ده ..وانتو شكلكو اول مره تسكنوا في تاورات ولا ايه ..الزباله دي تتشال .. مفهوم .. في قانون هنا والمنطقه دي مشترك مش ملك ليكو ..

مروة : اول مره نسكن في تاورات ؟؟ ليه الغلط بس ... ده احنا اول مره نتكلم مع بعض والباب في الباب ..

رشا : بلا باب بلا شباك بقلك ايه .. لو الزباله دي متلمتش حالا مش حيحصل طيب انتي فاهمه .. تحترموا بقى الناس وتفهموا ازاي تعيشوا مع البني ادمين

مروة : وهم البني ادمين يقفوا يعلوا صوتهم كده على جيرانهم من غير حتى ما يدوهم فرصه يكلموا .. هو ده حق الجيره يعني ... (رشا تهز قدمها في عصبيه وتعلق ب مممم) انا بقول لحضرتك احنا لسه معزلين جداد وانا الشقه صغيره ..

يدخل م محمد من مدخل البنايه ويصعد للشقه

رشا : شقتك صغيره دي حاجه ترجعلك .. مشكلتك .. انا شقتي اربع اوض وصالتين و3 حمامات و 2 ميد روم وتراسين وعمري ما طلعت علبه بره الشقه

يصل م محمد الى الشقه على صوت رشا العالي

مروة : بسم الله ما شاء الله ربنا يباركلك فيها ويكفيكي شرها

محمد : سلام عليكم

رشا تنظر له في احتقار

مروة : وعليكم السلام يا محمد اتفضل انت

محمد : في ايه يا مروة ؟ خير يا مدام ؟

رشا : وده ايه ده كمان ؟

محمد : انا م محمد جاركو وجوز مدام مروة اهلا وسهلا يا فندم

رشا : بقولكوا ايه .. انا خلقي ضيق .. الحاجه دي تتشال خلال نص ساعه ياما حكلم الشرطه بقى وتيجي هي تتصرف معاكو ..

م محمد : يا فندم بعد اذنك بس الحاجه دي بالكتير بكره وده وعد مني لحضرتك .. اتفضلي حضرتك واعتبري الموضوع منتهي

رشا : طب انت انا مبوجهلكش كلام من فضلك .. لو سمحت .. انتي يا هناء ولا صفاء انتي ..

مروة : مروة ..اسمي مروة

رشا : وات ايفر ... انا كلامي واضح .. نص ساعه .. اوك

م محمد : لا هو عيب انك تكلمي بالطريقه دي ولولا انك واحده ست انا كنت عرفت ارد عليكي كويس لكن اخلاقي متسمحليش ارد على واحده ست بتكلم بالطريقه دي .. خشي يا مروة وسيبك منها

رشا تصدم من ردة الفعل

رشا : والله ؟؟؟ سيبك منها ؟؟؟ اوك ..

يتوقف م محمد ومروه محدقين لها

رشا : (التليفون) محمد .. تعال لي فورا يا محمد .. الرجل اللي في وشنا ده غلط في وبيقلو لمراته سيبك منها .. فورا يا محمد تيجي .. اه بالمكسرات يا محمد .. محمد انا بكلم في ايه وانت بتقول ايه ؟ تعال لي فورا عشان تاخدلي حقي ..

إظلام

يدخل أ محمد وقد حل رباط عنقه ، عائد من العمل يتحدث في الهاتف بعصبيه

أ محمد : يعني ايه يا متر مش عايزين يتفاهموا ؟؟ هو اللي حنعيده حنزيده .. يا أ أمير انا صرفت تمن العماره مكالمات مش معقول كده .. ومش معقول حسيب شغلي وانزل مصر اكلم مع شوية ناس جهله زي دول .. مقلتلك يا متر اتصرف .. هو اسبوع واحد لو معرفتش تحل الموضوع ده انا حتصرف بقى بطريقتي .. معلش بقى .. يا روح ما بعدك روح .. انا بدبح هنا مصاريف حستنى ايه ؟ لما المشتري يطير ...ده ايه القرف ده ؟

يصعد في عصبيه بالغه بينما يكون م محمد يعيد ترتيب الكراتين وينقلها بعضها للداخل

أ محمد : ايه القرف ده ؟ ده منظر ؟ دي طريقه ؟

م محمد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته (يتجاهله ويرتب الكراتين)

أ محمد : انت يا بني ادم انت مش بكلمك

تخرج رشا على صوت زوجها وكذلك مروة والأطفال جميعا

م محمد : انت بتزعق مش بتكلم .. لما تكلم حبقى ارد عليك

أ محمد : انت حتعلمني اكلم ازاي ؟؟ انت تتعلم الاول ازاي تعيش مع بني ادمين في دور واحد وبعدها ...

م محمد : لو سمحت تلزم ادبك وحدودك في الكلام .. الكراتين انا قلت للمدام اننا لسه ناقلين جديد وانتو عارفين ده كويس .. بنرص حاجتنا وطبيعي نطلع ...

أ محمد : انت حتحكيلي قصة حياتك .. انت مش شايف الكارثه اللي انت عاملها ؟ ده منظر ده دي طريقه ؟ هو اصلا اللي عمل العماره دي غلطان انه يخلي اللي عندهم اربع اوض وصالتين و3 حمامات يسكنوا جنب الاوضه وصاله

رشا : و 2 maid room غير التراس

أ محمد : (يبدأ يشعر بالم في صدره)

م محمد : انا بصراحه مكنتش احب ان ده يبقى التعارف اللي بينا

رشا : تعارف ؟؟؟ انتو فاكرين اننا جايين نتعرف ؟

م محمد : يا مدام الرجاله بتكلم ميصحش كده

أ محمد : انا حكلم بقى الشرطه انت شكلك رجل ملاوع ومش ناوي تخلص على خير .. انا عارف النوعية اللي زيك .. تسكنوا بره تسكنوا جوه مبتتغيروش .. زيك زيهم .. قاعدين متبتين في العماره ..(يمسك صدره بقوة وضيق تنفس) انتو .. انا عارفكو .. لازم يتحطلكو حد .. واحد واحد ...

ينتاب الجميع القلق من تغير ملامح وجه أ محمد

مروة : هو في ايه ؟ ماله ؟

رشا : محمد .. انت كويس ؟

أ محمد : (في نظرة حاده ل م محمد وهو لا يقوى على الكلام ممسكا بصدره في قوة) الكراتين دي تتشال ... وفورا ...انت فاهم .. ياما .. ياما ..

(يسقط مائلا على صدر م محمد وهو جاحظ العينين بينما يصرخ الجميع في رعب مع الاطفال وصوت اسعاف)

إظلام

فاصل قصير من الموسيقي

فتح الإضاءه على مروة ورشا جالستان في بيت مروة

رشا : بجد مش عارف اشكرك ازاي انتي وم محمد على اللي عملتوه يا مروة ..مرسيه بجد ليكو ..مش عارفه من غيركو كنت حتصرف ازاي ..

مروة : متقوليش كده الناس لبعضيها يا رشا .. ثم احنا عملنا ايه يعني .. اي حد في مكان محمد كان حيتصرف كده .. نقول الحمدلله اننا اطمنا على أ محمد وانه بخير

رشا : الحمدلله .. ارهاق هو مرهق شويه .. بس بجد وقفتكو جنبنا دي مش عارفه بصراحه ..

مروة : متقوليش حاجه ..

رشا تتامل شقة مروة

رشا : معلش ممكن اسالك سؤال ؟

مروة : اه طبعا اتفضلي

رشا : هي الشقه دي مش .. صغيرة شويه عليكو ؟ يعني انا شايفاكو ما شاء الله ..

مروة : طبعا صغيره معاكي حق .. بس ظروف وتعدي ان شاء الله .. محمد كان معيشنا في بيت كبير وحلو في مردف بس حصلت شوية ظروف في شركته وعند اهله في مصر ..

رشا : محمد برضه عنده قصه كده في مصر مخلياه علطول متنشن ..

مروة : برضه ؟

رشا : اه .. بس انتي موافقه انك تعدي في الشقه دي ؟

مروة : حعمل ايه بس ؟

رشا : بس ..(تتامل المكان في ضيق) .. انتي معندكيش حتى maid room !!

مروة تومىء براسها موافقة

إظلام

فتح إضاءه على منزل أ محمد حيث يجلس مع م محمد ويبدو الحديث بينهما وديا جدا

أ محمد مرتديا تي شيرت حمراء بينما يرتدي م محمد تي شيرت بيضاء

أ محمد : والله انت ربنا بعتك لي ..

م محمد : متقولش كده احنا جيران والجيران لبعضيها

أ محمد : بس غريبه اوي ان اسمك محمد مصطفى ..زي تمام .. غريبه جدا

م محمد : فعلا .. بس اكيد بقى الاسم الثلاثي مش واحد ..

أ محمد : مما لاشك فيه

ثواني من الصمت يفكران

م محمد : انا اسمي محمد مصطفى عبدالله على فكرة

أ محمد : لا يا راجل .. متقلش ..

م محمد : انت كمان جدك اسمه عبدالله ؟

أ محمد : لا .. بس عجبتني الفكرة ..

إضاءه في بيت مروة

رشا : بصي الشوز دي .. ده كوليكشن ستيف مادن الي فات .. لما مبلاقيش حاجه حلوة عنده بضايق اوي ومودي بيبوظ ... الشنط بقى عندي حياتي ..تصدقي .. رغم كل السنين دي في دبي ..انا معرفش اجيب شنط الا من لويفيتا (مروة تتلاعب بحواجبها وشفتاها غير معجبه بعوجان رشا) ... انتي بتجيبي شنطك منين ؟

مروة : نعم ؟

رشا : شنطك .. بتجيبيها منين ؟

مروة : لا انا بقى مبرتاحش الا للشنط بتاعة دوبيزل

رشا : دوبيزل ؟؟؟

مروة : أه .. خير .. بتبصيلي كده ليه ؟؟ (بعوجان) انتي معندكيش اكونت ؟؟

بيت أ . محمد

أ محمد : حضرتك بقى مهندس مدني ؟

م محمد : اه يا سيدي للاسف الشديد

أ محمد : للاسف ليه بس ؟ ده المدني ده يعني المقاولات يعني العمارات والبنايات والتاورات يعني الفلوس كلها

م محمد : انت حتقولي ...

أ محمد : (يتنحنح) م محمد .. انا عايزك في استشاره .. كمهندس مدني يعني

م محمد : أؤمر وان شاء الله اقدر افيدك

أ محمد : لو انت ساكن في عماره قديمه .. انشائيا .. ايه اللي ممكن يخليك تترعب من القعده فيها ؟ ويخليك عايز تمشي كده وتهرب منها ؟

م محمد : الشروخ طبعا .. ... بس كل شرخ حسب عمقه ومكانه ..الترميم ده علم منفصل في حد ذاته

أ محمد : (يفكر) ممم .. طب ينفع الواحد يعمل شرخ ؟

م محمد : (يضحك) ينفع .. بس ليه الاذيه ..

أ محمد : والله انت وشك سمح وانا حبيتك ..

م محمد : متقولي بس انت بتفكر في ايه ؟

أ محمد : (يهم بالكلام ولكن يغير رأيه) يا راجل .. بقى عايز تضيع علينا المطش ؟؟ نكلم بعد الماتش بقى

م محمد : ماتش ... ماتش ايه ؟

أ محمد : انهرده العيد يا راجل ... انهرده الاهلي والزمالك .

م محمد : (شاردا) تاني ؟؟ ربنا يستر

أ محمد ينظر ل م محمد في حده وتتغير ملامحه

أ محمد : (في حذر) متروح تغير كده يا باشمهندس وتلبس حاجه حمرا عشان يبقى فال حلو

م محمد صامتا ناظرا له بعين جانبيه

م محمد : لا ..معلش .. انا مرتاح كده .. ليلتنا بيضا باذن الله

أ محمد ينظر له شزرا

الموسيقى المميزه لبداية المباريات

صوت الجماهير

أ محمد و م محمد يشاهدان المباراه

المعلق : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعزائي المشاهدين تحيه طيبه من وحده 16 ننقل لكم على الهواء مباشرة أحداث مباراة القمه المرتقبه بين قطبي الكره المصريه .. يوم جميل ولقاء جيد باذن الله وتحياتنا لمخرجنا القدير محمد اسماعيل ...

أ محمد : حتتقطعوا الليله

م محمد : قادمون

أ محمد : طب تعالوا مستنيكو ...

المعلق : وعرضيه ومتعب وجووون ..يا نهار ابيض ..يا نهار ابيض يا راجل .. دي لسه السنتره مبردتش ... افتتحناها بدري اوي .. يا سلام عليك..

أ محمد : ولا حتبرد .. الأحمر والع يابا .. العب يا اهلي ... تشرب كركديه يا باشمهندس يوتي الضغط ؟

المعلق : الرجل الحكم ده محاسب في بنك .. وحكم بعد الضهر بيزود دخله .. نتمتع بقى باللقاء الحلو ده استلمها حازم امام الحريف الفنان .. وهبا .. ضربة جزاء.. ضربة جزاء .. واللي حيلعبها باسم ..فهل تبتسم له الكره .. وهبااااا ... يا راجل يا باسم .. القائم الايمن لا يبتسم لباسم

ينهض أ محمد مهللا مشيرا لتي شيرتهالاحمر

أ محمد : نخليهم 2 كركديه بقى ؟

صوت المعلق : وهبا تاني ..وممكن ..وجول .. الخيول البيضاء تتقدم .. حلوة حلوة .. عودة سريعة وبص شوف الحكايه والمتابعه واللمسه ..

ينفعل كلا منهما ويقفان

م محمد : شفت ..كابونجو ..كاسونجو ..اجيبلك سوبيه بقى ..

ينظران الى بعضهما ويكملان المشاهده

إظلام

بيت مروة

مروة : المكرونه الفرن دي اصلها صنعه بقى يا رشا .. ربع المعصجه على ال 3 زبده بالدقيق كل الستات تعرف تجيبهم .. بس المهم يتعملوا ازاي .. النفس .. مره بقى لما افضى حبقى اعلمهالك

رشا : لا يا حبيبتي انا ماليش في المطبخ خالص ..

مروة : اومال بتاكلوا ايه يا حبيبتي ؟

رشا : انا عامله دايت ..

مروة : وانا كمان ..

رشا : على فكرة انا بسبب الدايت لما بدخل اي ماركت مبجبيش غير اورجانيك .. عارفاه اصلا الاورجانيك ده ؟

صوت المعلق : قويه صاروخيه - أ محمد يرقص

مروة : وانتي بتجيبيه بنفسك ولا بتبعتي تجيبيه ديلفري

صوت المعلق : بيجيب الجون بالتليفون ... حلوة حلوة حلوة

م محمد : مره بقى نروح مجبورين الخاطر

رشا : انتي مش ناويه تجيبي ستاير بقى ؟

مروة : وهي الستاير دي مالها يا حبيبتي ؟

أ محمد : هاهاااا .. متقطعين .. ربنا ما يقطعلنا عاده ..

يستمر الاداء الحركي بين كلا الزوجتين وكلا الزوجين مع تعليق المعلق وتداخل الاصوات

المعلق : كارت احمر وطرد .. مكناش نتمنى ابدا ان ده يحصل .. مشاهد مخجله بنراها الان ويراها العالم كله .. للاسف بعض التصرفات بتفسد الروح الجميله اللي لازم نشوفها في الملعب .. نقول ايه ؟ قدرنا كده .. بنحب الكوره .. والكوره مش بتحبنا ..

فيد ان لصوت الجماهير مع الكرة مع موسيقى الكره، ينهض كلا من م محمد ورشا في غضب شديد ليعود كلا منهما الى منزله ، الاربعه على وجوههم الغضب الشديد في مواجهة الجمهور .

إظلام

فصل 2 مشهد 1

فتح إضاءه على بيت منزل م محمد جالسا هو ومروه التي تقوم بعمل الكروشيه بينما يتحدث محمد في الموبيل

م محمد : افرجها يا رب من عندك ..

مروة : محمد .. مالك في ايه ؟

م محمد : لا حول ولا قوة الا بالله ..

مروة : في ايه يا محمد قلقتني ..

م محمد : الرجل مالك العماره اللي فيها ابويا وامي مش عايز يجيبها لبر .. بيبعت بلطجيه يسهروا تحت البيت وضحك ودخان للصبح .. وانهرده ابويا بيقولي انه حيجيب ناس يحقنوا الاساسات ..

مروة : يا نهار ابيض .. ربنا يستر .. معلش يا محمد ..ربنا موجود واقوى من الكل . ..ربنا يهدي صاحب العماره ده ويبطل جشع ..قادر على كل شئء ..

م محمد : ونعم بالله ..

مروة : محمد ... عايزه اكلمك في موضوع بس مش عارفه حاسه مش وقته ومينفعش اكلم فيه دلوقتي وحيبقى دمه تقيل كده

م محمد : (في عصبيه تاركا إياها) خلاص متكلميش فيه يا مروة .. (يخرج في الوقت الذي يخرج فيه م محمد من شقته هو الأخر)

أ محمد : ازيك يا باشمهندس ..

م محمد : ازيك يا أستاذ محمد

أ محمد : (يلاحظ انزعاجه) مالك يا راجل

م محمد : مفيش .. مفيش يا استاذ محمد ..

أ محمد : تعال معايا ..انا طالع اتمشى ع البحر شويه ..

(يصطحبه ويرحلان)

إظلام

في شقه م محمد - رشا تراقب مروة وهي تقوم باعمال التريكو والتطريز اليدوي

مروة : التريكو دي اصله مزاجي بقى .. انا وماما التريكو ده عالم خاص بينا .

رشا : جنب الميركاتو حتلاقي حد بيبع الكلام ده جاهز

مروة : يا حبيبتي عمايل الايد حاجه تانيه .. تحسي بمتعه مع كل ضربة ابره ..

رشا : ايه الساديه دي ؟؟

إظلام

صوت البحر

م محمد : يا أخي انا نفسي اعرف مبيحتفلوش ليه بعيد الأب زي ما بيحتفلوا بعيد الأم ؟

أ محمد : اه والله .. مع ان الاب ده بيشيل شيل .. ده احنا الشغل لوحده بيتسهلكنا تماما .. نرجع نلاقي البيت ومصاريفه والاقساط ..

م محمد : ولا حكايات الزوجات .. فلانه جابت غساله من كارفور ..

أ محمد : ولما جابتها لقتها بتلف براحه .. فكلمتهم .. فنزلوا .. فطلعوا .. وتفاصيل تفاصيل تخبط في وشك وانت لسه مغيرتش هدومك

م محمد : وعيال يتنطوا فوق دماغك في يوم راحتك من الفجر .. الواحد شايل كتير وساكت يوم ما تكلم ..

أ محمد : ياه .. قول على نفسك يا رحمن يا رحيم .

م محمد : نعمل ايه بس ؟؟ شغل وبنشتغل ومستحملين الشركه وقلقها ويمشوا ناس ونزلوا مرتبات ناس ..ويوم في السما وعشره في الارض .. الحمدلله على كل شئء ..انت تقول الحمدلله اك شغال في بنك ومستقر ..

أ محمد : بص يا باشمهندس .. الوظيفه هي الوظيفه ..العمل الخاص هو الحل .. انا حاولت اشتغل لنفسي بس للاسف متوفقتش ..

م محمد : انا كمان نفسي اعمل شغلي الخاص وابطل شغل عند الناس .. نفسي .. تعرف ان اول اغنيه كتبتها كانت عن الحريه وانك تجري ورا حلمك ..

أ محمد : انت ؟؟ بتغني .؟؟ ولا يبان عليك .. طب متسمعنا حاجه ..

م محمد : (م محمد يغني اغنيه صغيره عن الحريه والركض وراء الاحلام - اغنيه ذات شجن)

إظلام

مروة : ده شغل عايز اللي يفهمه ويقدره

رشا : حبيبتي .. مين حيفهم ضربات الابره غيرك .. ده انتي بقالك ساعه بتشرحيلي .. انتي بتضيعي وقتك .. انا لو مكانك مشتغلش ده الا لما ابقى ضامنه اني حبيعه ..

مروة : واضمن ازاي اني حبيعه ؟

رشا : بالتسويق .. بالماركتنج .. عندك حاجه جاهزة

مروة : جاهزة ؟؟ يا حبيبتي انتي جعتي ؟

رشا : قصدي من شغلك يا مروة .. شغل التريكو ولا الكوروشيه ده ..

مروة : اه عندي ليه ؟

رشا : هاتيها وحصورها وانزلها في بوست واقلك تتباع ازاي ..

مروة : وهو في حد هنا يشتري الكلام ده ؟

رشا : مش عارفه .. بس منجرب .. ليه لا ؟ ...

مروة : على رايك .. نجرب ..

رشا : بس انتي شكلك حبيتي التاور ةالسكن هنا على فكرة ..

مروة : مم .. بصراحه اه .. كل حاجه هنا حلوة .. رضا الحمدلله .. هو بس لو كان البسين كبير شويه ..

رشا : واو انتي بتنزلي البسين

مروة : انا .. لا ..

رشا : طب فارق معاكي في ايه البسين ؟

مروة : في السيلفي مش بيبان من ورايا يا رشا لما اتصور من فوق ..

إظلام

أ محمد : لا ده انت طلعت فنان كبير .. ابقى اديني بقى رقم تليفونك عشان لما تتشهر اكلمك ..

م محمد : اتشهر ؟؟ لا يا راجل بعيده دي .. ثم احنا ازاي فعلا ماخدناش تليفونات بعض ؟؟ ده احنا جيران يا اخي

أ محمد : فاتتنا دي .. سجل عندك .. 0505123976 .. (يتلقى رساله على هاتفه المحمول) اوبا .. شكلها حتروق وتحلى

م محمد : (يسجل الرقم) أ محمد عماره .. مش حسجلك محمد مصطفى بقى .. .. (يتلقى رساله على الهاتف يقراها) لا حول ولا قوة الا بالله ..

أ محمد : شكلها حتلعب بقى .. (يبتسم) وحابيع العماره بتاعتي في مصر والدنيا حتزبط

م محمد : (لنفسه) والله انا اللي نفسي الاقي حل لموضوع العماره ده .. تعبت خلاص ..

ينهض الإثنان لإجراء اتصال تليفوني

كلاهما : بعد إذنك

يتحرك كلا منها إلى أحد جوانب المسرح مع بقعتي إضاءه عليهما

أ محمد : ايوة يا أ امير .. ايه الاخبار طمني ؟؟ الرجاله شغاله ؟ عايزهم يرعبوا الناس بقى عشان نخلص

م محمد : ده شغل بلطجه .. اطلبلهم البوليس يا والدي

أ محمد : لا متقلقش .... اخو المدام مزبط الدنيا ..انت واقف معاهم ولا ايه ؟

م محمد : كمان اللي واقف محامي ؟ طب من فضلك يا والدي اديهولي اكلمه

أ محمد : يعملوا الشرخ بقى زي ما شرحتلك .. ايوة .. ايوة .. مين ده اللي عايز يكلمك ؟

م محمد : حضرتك انا ابن الرجل الكبير اللي انتو عايزينه هو والحاجه اللي معاه يطلعوا من العماره ومستكترين عليهم الشقه اللي هم فيها

أ محمد : يا اهلا وسهلا .. خير .. ليكون عايز ييجي يقعد معاهم في الشقه .. مهي المشرحه ناقصه قتلى

م محمد : لا انا مش عايز اعد معاهم .. انا كل اللي طالبه مهله لحد ما اقدر اوفرلهم سكن كويس يليق بيهم .. بلاش ترعبوهم .. اللي بتعملوه ده اسمه بلطجه

أ محمد : ايوة .. بلطجه سمير بلطجه ..شاطر يا حبيبي ..

م محمد : الظاهر اني مش حعرف اكلم معاك .. ممكن لو سمحت انا عايز اكلم المالك في التليفون ..

أ محمد : يكلمني انا ؟ (يضحك في سخريه) حلوة .. اقلك .. اديله نمرتي اهو يكلم واضحك شويه .. الاقي حد اطلع فيه غلبي .. شوف شغلك يا أ امير ومترحمش .. واللي يقلك ارحم .. قله ربنا اللي بيرحم .. دلوقتي بس افتكروا ربنا ؟

يومين وتبعت البلطجيه تاني يا امير .. حكلمك لما احولك الفلوس .. سلام ..

يغلقان الهاتف في نفس الوقت وينظران للبحر

م محمد : مش ممكن .. الناس بقت وحوش ادميه

أ محمد : العالم بتتمادى وعايزه تاخد اكتر من حقها

م محمد : وللاسف (شاردا) ميجوش الا ع الغلابه ..

أ محمد : اه والله .. عماره واحده اللي حيلتي وورثتها .. اطلعوا بقى منها .. خلوني اشوف نفسي ..

م محمد يتلقى رسالة على هاتفه

م محمد : رقم المالك .. (متعجبا) ايه ده ؟؟ .. ده رقم المالك رقم اماراتي ؟ معقول ؟ .. تخيل ان رقم المالك طلع اماراتي يا أ محمد ..

أ محمد : مالك مين ؟

م محمد : المالك بتاع العماره اللي ساكن فيها والدي .. اه انا محكتلكش .. مجاتش فرصه .. والدي يا سيدي رجل عجز ساكن في عمارة ايجار قديم .. (أ محمد يشرد) الرجل صاحب العماره مصر يطلعهم .وبيتسخدم بقى وسائل غريبه .. اخرها انهم جايبلهم ناس يعملوا شرخ ..

أ محمد : (منتبها) هو والدك هو اللي ساكن هناك ..

م محمد : (مشغولا بهاتفه) لا مؤاخذه ..محتاج اعمل المكالمه دي ..اصله طلع في الامارات .. شفت الصدفه .. باذن الله يطلع ..

يرن هاتف أ محمد

م محمد : (يضحك) التليفون هيس باين عليه .. جيت اطلب الرقم بتاع المالك طلبك انت ..تليفون غريب جدا ..

يعيد المحاوله

يرن جرس هاتف أ محمد

يتسمر أ محمد وينظر له م محمد في دهشه

م محمد : (في شك) مبيردش .. (ساخرا) انت في ايه تليفونك زابط مع تليفوني انهرده ؟

أ محمد متسمرا يقوم باغلاق المكالمه

م محمد : مردتش ليه

أ محمد : (متصنعا الغباء) على مين ؟

م محمد يتصل مرة أخرى - يرن جرس الهاتف

جرس الهاتف بينما ينظران الى بعضهما البعض

يرد أ محمد بينما تتحول ملامحه للصرامه وكانه لا يرى م محمد وسط ذهول محمد

أ محمد : ايوة انا المالك .. انا صاحب العقار .. ارتحت ؟ خلاص ؟ ضاقت بيك الدنيا ملقتش غير اسم زي اسمي ولا بيت غير اللي ادامي ؟

م محمد : هي الدنيا صغيره اوي كده ؟ ولا احنا اللي صغيرين ؟

أ محمد : بقى اسمع .. انا مقابلتش حد رحمني عشان ارحم حد ..

م محمد : (مبتسما) الرحمه بتطلب من ربنا .. بس بالمناسبه .. مترحم انت يمكن تبقى البدايه

أ محمد : وانا محدش رحمني ليه ؟؟ (للجمهور) مين فيهم وقف جنبي عشان اقف جنبه .. من يوم ما جيت من يوم ما اتغربت .. من يوم ما وصلت وانا معرفش حد هنا ولا حد كان عايز يتعرف .. يا راجل ده السلام مبيتردش .. ده منهم اللي دور وشه لما شك مجرد شك اني عايز حاجه او بمر بازمه .. (يقطع كلامه) .. احنا هنا قاسيين اوي .. طبعنا كده .. بس قاسيين اوي على بعض وبس... وكان الهوا حيخلص لو كلنا اتنفسناه !! وكاننا سميات .. مينفعش نتجمع مع بعض الا بنسبه معينه . انت عارف انا مرت علي كام ليله هنا بدون ما اكلم .. اه من غير ولا كلمه .. بتشتغل زي الحمار وترجع تاكل اي حاجه بدون طعم ولا ريحه وتنام .. ليالي طويله .. اوي .. الحاجه الوحيده المؤكده هنا انك لازم تبقى بتملك .. بتملك (مجمعا قبضه يده)..عشان محدش يملكك .. ولا يفكر يملكك ..

م محمد : بص .. لو ده اللي حصلك فانت معاك حق .. بس انت لازم تسال نفسك .. هو انت فعلا كنت عايز تعرف الناس ويعرفوك ؟ هو انت بجد كنت بتسلم ولا ..بترمي السلام ؟ الناس دي من ابسط ما يمكن .. بيكلموا مع اي حد لو عايز يكلم .. لو صدقوه .. اصلهم مبيضحكش عليهم .. وعلى فكرة .. كلهم زيك وزيي .. مبيحسوش بطعم اللقمه الا وسط ناسهم .. بس في منهم كتير متجمعين ومحاوطين بعض .. وده بس اللي هم بجد .. بيملكوه ..

أ محمد : انت عايز ايه دلوقتي ؟

م محمد : كنت عايز .. دلوقتي .. بعد ما القدر خلانا في وش بعض .. حاسس اني مش عايز حاجه .. حاسس قد ايه دي دنيا صغيره .. ابعت للمحامي بتاعك يرتاح يا أ محمد ..

تعرف .. انت بجد صعبان علي .. مشفق عليك من اللي حتشوفه .. اصل الدنيا كلها .. سلف ودين ..

أ محمد : انا مش مديون لحد ولا عايز حد يسلفني ...

م محمد : مش بقلك صعبان علي ... عامة اقل من اسبوع واوعدك .. مش حتشوف حد من اهلي في عمارتك .. وبيعها بقى ساعتها ولا حتى حنطها العماره بتاعتك دي.. يمكن كده تحس انك ..بتملك ..

يخرج م محمد

أ محمد : (مقلدا م محمد) بتملك ... (منزعجا) ححنطها .. ححنطها .. عجبتني انا الفكرة دي .. عجبتني .. ولو مطلعتوش منها ححنط العماره باللي فيها بقى .. ها .. (ناظرا للجمهور) وكمان اسمه على اسمي ؟؟   ده ايه الغلاسه دي ؟؟ ..

يخرج

فصل 2   مشهد 2

منزل أ محمد

يقف أ محمد مصففا شعره في عنايه أمام المراه مراجعا اناقته وبذلته وشياكته وهو يصفر أو يغني لحنا ما

" تعال .. تعال ..تعال .. يا حبيب العمر .. تعال "

رشا متأملة إياه في تعجب

رشا : أيه خير وراك أيه ؟؟ ايه الشياكه دي ؟ على فين ؟

أ محمد : نقله .. نقله جديده وكبيره يا رشا يا حبيبتي .. لو تمت .. وتم معاها موضوع العماره .. يبقى خلاص .. عدينا .. ننسى مصر خالص بقى ونطلع نتفسح ونلف اوروبا في مركب زي ما نفسك نعمل من زمان ..

رشا : ياه .. كلللل ده حيحصل بعد ميعاد انهرده ؟؟ خير ؟ رايح فين يا محمد ؟؟

محمد : الرجل الكبير في البنك طالب يقابلني .

رشا : الرجل الكبير ؟

محمد : (يضحك) ده ال neck name بتاع المدير التنفيذي بتاعنا ..

رشا : واوو ...المدير التنفيذي بنفسه طالبك ؟

محمد : أيوة .. وكونه طالبني وميطلبش مديري المباشر للاجتماع .. معناه ..(مبتسما في ظفر) اننا وصلنا للمحطه .

رشا : اكيد .. هو حيلاقي حد في ذكائك ولا شطارتك .. انا حاسه انها حتبقى محطتك اللي انت مستنيها

محمد : (وهو يربط ربطة عنقه ويرحل) انا عاجبني اوي جو الكمساريه ده ... بس لازم امشي حالا .. ويش مي اي جود لاك

رشا :   .. جود لاك يا بيبي

محمد يسمع بيبي فيتوقف

محمد : بتضيعني بيبي بيبي دي ...

ينصرف وهو متحمس .

إظلام

أ محمد متوسطا المسرح جالسا على الكرسي المقابل لمكتب الرجل الكبير، أستاذ محمد يزفر في ضيق

أ محمد : هو حيفضل لاطعني كده كتير ولا ايه ؟ انا بقالي 10 دقايق مستنيه .. مش معقول كده ..انا برضه لي وضعي في البنك هنا .. واذا كان هو الرجل الكبير فانا برده ..

موسيقى الفك المفترس مع إضاءات على يمين ويسار المسرح بالتوازي مع الجمل الموسيقيه

ملامح القلق على وجه أ محمد

ييظهر الرجل الكبير من يمين المسرح ، مرتديا معطف طويل ونظاره سوداء وقبعه

يحدق الى محمد في نظرات قويه

يقترب من المكتب ، يدور حول أ محمد متأملا إياه ويتغير ايقاع خطواته مع ايقاع الموسيقى

يتجه إلى مكتبه ويخرج زجاجة مياه غازيه يشربها في أداء مسرحي

ينظر للجمهور مع انتهاء الموسيقى

الكبير : مشروب القوة .. جديد بطعم الفراوله

أ محمد ينظر له مندهشا فاغرا فاه

الكبير : أصلي بحب الإعلانات أوي ..عارف .. الإعلانات دي صناعة أصلها .. إنك تقنعني أشتري حاجه في إعلان مدته دقيقه .. ده إبداع ..عبقريه .. انت بتحب الإعلانات ؟

أ محمد : (في تردد) أيوة يا ريس بحب الإعلانات طبعا.. وزي ما حضرتك قلت هي بقت ..

الكبير : حافظ حاجه من الإعلانات الحلوة ؟

أ محمد : نعم ؟

الكبير : حافظ حاجه .. ولا مبتعرفش تحفظ بسرعه ؟

أ محمد : لا إزاي .. انا بعرف أحفظ بسرعه جدا ..

الكبير : يبقى بتنسى مع مرور الوقت ؟

أ محمد : ذاكرتي حديد يا ريس وفاكر أحداث طفولتي

الكبير : فاكر إعلانات زمان الحلوة ..

أ محمد : طبعا يا ريس

الكبير : ممتاز .. يلا .. 3 .. 2 .. ..1 التلاجه لاجه جولدي

أ محمد : (على إستحياء).. طازه بإستمرار ..

الكبير : التلاجه لاجه جولدي ..

أ محمد : شغاله ...شغاله .. (ينسى ويتوقف وينظر له الرجل الكبير شزرا)

الكبير : (في صرامه) ليل ونهار .. (في خبث) انت ... بتنسى ؟؟ (يحاول محمد التبرير لا يمنحه فرصه للرد) .. عارف .. البنك هنا مليان اسماء كتير .. كتير قوي.. يا محمد .. من كتر الاسماء هنا انا بتعامل معاهم كارقام .. ارقام وبس ..عارف ليه بتعامل معاهم كارقام ؟ لاني مبحفظش غير اسماء الناس اللي اسمائهم تستاهل انها تتحفظ .... النوع الاول .. المبدع .. الكريتير .. اللي تواجده في المكان كان سبب ان المكان يفضل موجود .. النوع الثاني .. الغبي .. اللي كان غبائه حيتسبب انه ينهي المكان باللي فيه .

(يهم محمد بالكلام فيوقفه الاب الروحي باشاره من يده)

النوع الثاني ده بقى .. تعبت من كتر حفظ أسماء الناس اللي فيه .. بجد تعبت الناس يا خالد

أ محمد : الف سلامه عليك يا ريس ..بس انا اسمي محمد يا فندم .. محمد مصطفى

الكبير : غريبه .. بس في الفيلم ..كان اسمه خالد ..أصل انا بحب الأفلام أوي .. انت بتحب الأفلام ؟

أ محمد : (مندهشا) أه جدا يا فندم .. انا ..

الكبير : تراجيدي ولا كوميدي ؟

أ محمد : التراجيدي

الكبير : إشمعنى ؟ وهل ده معناه إنك مبتحبش الكوميدي ؟

أ محمد : لا بحبه برضه .. بس ساعات ببقى ..

الكبير : إنت ليه مش محدد موقفك من الحياه يا أ محمد ..

أ محمد : أنا يا ريس ..

الكبير : إنت غريب جدا بصراحه .. مهو يا كوميدي يا تراجيدي .. هو ايه اللي برضه وساعات .. حاجه تنرفز بصراحه ..

يزفر في عصبيه بينما محمد قلق

أ محمد : تراجيدي يا ريس ..بحب التراجيدي

الكبير : كويس .. انت وصلت لاجابه كويسه لما اتحطيت تحت ضغط ... بتحب الكوميدي ..كويس .. اعملي حاجه كوميدي بقى ..

أ محمد : نعم ؟

الكبير : ولا انت كنت بتضحك علي وبتقول انك بتحب الكوميدي ..؟؟

أ محمد : لا بس انا مقلتش كوميدي ...خالص بالعكس .. (الرجل ينظر له) انا فعلا بحب الكوميدي ..

الكبير : (في صرامه) يبقى تعملي حاجه كوميدي ..

أ محمد : حاضر .. حاضر يا ريس .. (مفكرا) ممكن اعمل لحضرتك مشهد كوميدي من فيلم ال .. (كيفما يتراءى للممثل) ..

الكبير : فيلم جميل .. اختيار ممتاز .. انت اختياراتك ممتازه .. اتفضل ..

أ محمد : (يقوم بعمل المشهد)..

الكبير :

يقطع المشهد بعد ان يستاء من الاداء الكوميدي او كيفما يتراءى للمخرج

انت في البنك هنا معانا بقالك ست سنين !!! ياااه .. ده عمر تاني .. عارف انت ازاي قادر تستحمل الشغل هنا يا محمد ؟ عشان انت رجل وبتقف وقفة رجاله ... لا بجد ازاي ؟؟ تعرف .. انا لو مكانك كنت استقلت من زمان .. مفيش حد طبيعي ممكن يفضل صامد 6 سنين مع مدير زي مديرك .. كتلة الغباء اللي اسمه مايكل انجلو ده ..

(محمد يبتسم وقد أدرك سبب تواجده)

محمد : والله يا ريس هو ليه مميزات وعيوب والواحد برضه يقول اللي ليه واللي عليه .. يعني هو في مجال ال..

الكبير : بياخد منك شغلك ويقدمه على انه شغله ..صح؟

محمد : (متواضعا) يا فندم احنا فريق عمل واحد و ..

الكبير : ومرتبه هو يزيد وانت شغلك يكتر ..هو يطلع وانت تنزل وتغطس وتدفن ... يا خساره

محمد : يا ريس انت عارف كل حاجه اهو وانت في مكتبك ..انا اللي عايزه بس ..

الكبير : (مبرقا) انا عايزك تقتله ؟

محمد : نعم ؟؟؟

الكبير : (مغيرا) بموت في المشهد ده .. كان فيلم ايه ده ؟ ده غرام الافاعي ؟؟

محمد : (غاضبا) هو حضرتك بنهزر هنا ولا بنكلم بجد انا مبقتش عارف ..

الكبير : (مصطنعا الخوف) انا ..انا .. انا اصلي ..

محمد : اصل ايه بس يا ريس .. ارجوك .. الواحد فيه اللي مكفيه .. انا من الصبح ساكت ومستحمل لكن ميصحش كده .. انا جاي ومتوقع انك جتكلمني عن شغلي عن كفاءتي عن انجازاتي .. مش جاي عشان اكلم في افلام واعلانات .. ارجوك ..

الكبير : انت زعلت فعلا ؟ انا كنت بحاول اخلي المقابله وديه ونبعد عن الشكل الرسمي ده كان قصدي

محمد : (يتدارك) انا اسف جدا لو بكلم بانفعال بس .. انا بصراحه تعبت .. تعبت ..عامة يا ريس .. انا تحت امرك .. (يحاول التلطيف) شوف حضرتك عايز ايه وانا اعمله .. لو كان في ايدي طبعا .... بس ازاي ؟ (بخبث مستغلا ضعف موقف الكبير) ازاي انا كنائب رئيس القسم اللي حقدر اساعد حضرتك ؟

الرجل الكبير : اه صحيح .. فاتت علي ازاي دي ؟؟ (مبتسما) اقلك .. انت مبقتش نائب رئيس القسم من هذه اللحظه

محمد : (مزهوا فخورا) يا فندم انا في منتهى السعاده والفخر ... دي خطوة ممتازه وانا من هذه اللحظه حثبت لحضرتك بالشغل يعني ايه ان محمد مصطفى هو رئيس القسم وحتشوف حضرتك الإنجازات .

الرجل الكبير : (مبتسما) لا مهو مايكل انجلو حيفضل رئيس القسم يا ... يا 9450 ..

محمد : (مصدوما) يعني ايه ؟ انا مش فاهم يا ريس (يجلس مصدوما)

الرجل الكبير : مايكل انجلو ده ,, لازم يمشي ..

محمد : طب ميمشي ..

الرجل الكبير : ويوريني بقى حيعمل ايه من غير شغلك ومجهودك !!!

محمد : دي خطة ذكيه جدا بس انا كده ..

الرجل الكبير : يوريني بقى ساعتها .. حيتصرف ازاي لوحده ؟ ساعتها حعرف اصطاده صح .. لاني بجد .. مش عارف اثبت عليه حاجه ..

محمد : في حلول تانيه يا فندم ..

الرجل الكبير : محمد .. انا عملتلك انهاء خدمه .. لحظي التفعيل .. من البنك بكل اقسامه وفروعه .. انا مش عايزه يوصلك يا محمد او حتى يحاول انه يتواصل معاك .. انت بقيت شباكنا على الحاضر يا محمد .

محمد : ايه ؟ ترمينيشن ؟؟ انا .. اترمنت ؟؟

الرجل الكبير : مش عشان حاجه فيك على الأطلاق .. بس احنا عايزين نصطاده هو ,..

محمد : وعشان تصطادوه هو ... اترمن انا ؟؟ ده باني منطق في الدنيا يا ريس ؟

الرجل الكبير : دي خطه جديده يا محمد وطموحه .. وانت يا بطل .. اول من نفذ الخطه دي ..

محمد : ايوة بس انا ..

الرجل الكبير : محمد انا مكتبي مفتوحلك اي وقت .. لو حسيت انك عايز تكلم او تفضفض مع صديق تعال لو افتكرت اعلان قديم او مشهد من فيلم حلو .... لا امن حيمنعك ولا مخلوق في الدنيا يقدر ..

محمد : ده انا افتكرت حالا مشهد بقى .. حيعجب سيادتك اوي ..

الرجل الكبير : بجد .. مشهد ايه ؟

محمد : الملاحه .. الملاحه .. وحبيبتي ملو الطراحه ..

يندمجان في المشهد ويخرجان سويا مع فيد ان لصوت محمود عبد العزيز وهو يؤدي المشهد او موسيقى الفيلم

إظلام

فتح إضاءه في بيت رشا وتبدو عصبيه جدا ومروة تحاول تهدئتها

رشا : انا خلاص زهقت بجد .. الولد منجحش في ولا ماده .. ازاي بس ؟؟ ده في احسن نظام تعليم ممكن تتخيليه .. ده كل حاجه بتتشرح على الاي باد .. حقول ايه بس لمحمد لما يعرف ..

مروة : يا رشا انتي لازم تعدي مع ابنك وتفهمي منه ايه مشكلته ؟

رشا : مشكلته ؟ مشكلة ايه ؟ انتي مش فاهمه حاجه اصلك .. المدرسه اللي هو فيها دي كل حاجه فيها اونلاين .. دي مش زي المدراس اللي ولادك بيروحوها .. دي حاجه تانيه خالص .. مش عارفه افهمك ازاي ..

مروة : ماشي يا ستي الله يسامحك .. بقلك ايه .. عمر حييجي يذاكر عندي مع الولاد .. وابقي حاسبيني انا ع النتيجه .. ماشي ؟

رشا : مرسيه مرسيه يا مروة .. بس مش حينفع .. عمر مذاكرته كلها بالانجليزي

رشا لا تعير كلام مروة اهتماما وتجري محادثه هاتفيه

رشا : ya .. hello.. I will talk in English yes .. someone here and I don't want her to understand what I am talking about .. listen ., when you can join me in a visit to the school management? .. I am not satisified with the results ..something wrong … I am sure .. ok ..you too ha .. check and what app me ..bye .

مروة تنظر إلى رشا وتنهض متاثره

مروة : طب انا حمشي بقى عشان ورايا طبيخ للولاد ..

رشا : اوك اوك يا مروة .. حبقى اكلمك ..

مروة تقف عند الباب وتستدير :

على فكرة الواحده مننا لما بتتجوز .. بتكتشف مع الوقت انها سابت كل حياتها عشان ولادها وجوزها .. بس دي حاجه متزعلش .. لان دي رساله .. فرحة الام بولادها لما بينجحوا ولما بيكبروا .. مفيش قدها فرحه في الدنيا .. والنجاح في الحياه عمره ما كان بنظام التعليم شكله ايه ولا الاي باد عامل ازاي .. لا .. اللي بينجحوا ... بينجحوا لانهم طلعوا في بيوت فيها حب .. فيها اسره .. فيها امان

انا يمكن مش واخده بالي من شكلي زي مانتي واخده بالك .. يمكن مبلحقش اروح الجيم واعمل مكياج واحط بارفانات زيك واجيب شنط من لويتافا .. متستغربيش مانا بعرف انطق اسمه ..انا مش ميح زي مانتي فاكره ..

انا معايا ماجستير .. وكنت من اوائل دفعتي .. ومش زعلانه اني مش شغاله بيهم ..

(رشا مندهشه)

كلامي صعب ؟ العربي صعب عليكي ؟؟

Ok... Herein the translation if you didn't get it... The wife position is not just a title .. it is a life jorney ,,once you decided to start it .. God only who can decide when it can be finished....

رشا مصدومه

إظلام

أ محمد قادما من الخارج متاثرا مكتئبا مع موسيقى مناسبه

أ محمد : انا اترمن ؟؟ انا ؟؟ بعد كل اللي عملته للشغل ؟ ازاي ؟؟ اترمن عشان يشيلوا واحد غيري .. طب وانا مالي ؟ ميشيلوه .. حعمل ايه ؟ اتصرف ازاي ؟ الاقساط .. السكن .. المدارس .. مصاريف رشا والكرسي الهزاز .. انا اتخرب بيتي ... ليه بس ؟ انا عملت ايه ؟؟ عملت ايه يا رب ؟؟

لا عملت .. (تبرق عيناه في جنون) تصدقوا عملت .. لا لا .. لا معملتش ..ايوة معملتش .. (يشرح) ده موضوع وده موضوع تاني مالهمش دعوة ببعض .. لا .. هو قالهالي .. قالي انها سلف ودين .. بس لا .. مش معقول يكون الحساب كده .. it is unfair.... لا .. ..fair

يدخل م محمد من الناحية الأخرى ويرى أ محمد يحادث نفسه ويخرج من حيث اتى

أ محمد : كلها موديه على بعض .. كلها موديه على بعض .. والملاحه .. الملاحه ..

م محمد ينظر له في اشفاق ، يلتقيان

م محمد : مالك يا أ محمد ؟ انت كويس ؟

أ محمد : انت لسه بتسال في ؟ يا اخي انا لو مكانك مكنتش اعبرني ..

م محمد : كلامك صح .. بس انا مبحبش ابقى مديون لحد

أ محمد : مديون ؟

م محمد : مش قلتلك انها سلف ودين .. بس انت مالك

أ محمد : انا اترمنت .. اترمنت يا باشمهندس .. مبسوط ؟

م محمد : لا حول ولا قوة الا بالله .. معلش .. باذن الله ربنا يكرمك وتلاقي حاجه كويسه قريب

أ محمد : متزعلش مني يا باشمهندس .. انا مخنوق ..

م محمد : عارف .. بس مش الحل انك تخنق غيرك معاك ..فكها يمكن ربنا يفرجها ..

أ محمد ينظر له في تردد

م محمد : حط ايدك في ايد الناس .. جرب وصفي النيه

أ محمد ينظر له - يهم بالخروج - يتوقف

يرجي مكالمه هاتفيه

أ محمد : أيوة يا أ امير .,.اسمع اللي حقلك عليه ....ونفذه بالحرف الواحد ..

إظلام

الفنـال

يمر شخص ما حاملا لافته كتب عليها

"بعد مرور ستة أشهر "

على العود يجلس م محمد يدندن اغنيه ما في شقته وبجانبه أ محمد يجري بعض الحسابات على اللاب توب في جو ودي جدا وفي الشقه الاخرى تجلس مروة تذاكر لعمرو بينما تقوم رشا بتصوير الكروشيه وتريى من وقت لاخر الهاتف لمروة التي تطلب منها ان تتركها لانها تذاكر لعمر .

أ محمد : ايه المزاج الحلو ده يا باشمهندس

م محمد : اخر حلاوة .. الحمدلله .. شركتنا في اقل من 6 اشهر اخدت مشروعين كبار .. والشغل اللي جاي احلى واحلى باذن الله ..

أ محمد : انت مهندس شاطر .. انا فعلا كان اللي ناقصني اني احط ايدي في ايد حد خبره وامين زيك ..

م محمد : ربنا يديم المعروف وتبقى فاتحة خير

موسيقى بداية المباريات

أ محمد : يلا يا جماعه المطش حيبتدي

يتجمع الجميع في مواجهة الجمهور

المعلق ينقل بداية احداث مباراه لمصر في كاس العالم والجميع يبدون متلاحمين

المعلق : اعزائي المشاهدين لحظات جميله نعيشها الان مع بداية احداث مباراة مصر الاولى في مشوار بطولة كأس العالم .. كل التوفيق للمنتخب المصري ..

تتعالى موسيقى البث

إظلام

نهاية